العدد ٢٢٣
الاحد ١٦ فبراير ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 223
Cairo 16 February 1930



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

ملكات الجمال في أوربا [انظر صفحة ١١]



«مس هنغاريا» سنة ١٩٣٠

مدموازيل مارى بوبيس التى انتخبت ملكة للجمال فى هنغاريا سنة ١٩٣٠ . وستمثل بلادها فى مباراة الجمال الدولية التى ستقام فى عاصمة البرازيل هذا الصيف

كلمة المحرّر

الموضوع قبل المقال



الأوليات الرياضيــة أن الخط المستقيم هو أقصر مسافة بين نقطتــين . ويلوح لنا ان الانسان في سيره الى الامام وفي رقيه المستمر اتخـذ له هذه الاولية قاعدة للسير فهو يرمي الى الاختصار والايجاز في كل حركة وسكنة وعمل

ففي انتقاله من مكان الى مكان براً أو بحراً ألغى دواب النقـل والحمـل والسفن الشراعية أو كاد يلغيها وأحل محلها القطار والسيارة والباخرة . ثم هو يحاول أن يحل الطيارة محل هذه كلها حيث يستطيع ذلك

وفي أمر طعامه يدبر التدابير لأبطال التأنق حتى ارتأى بعضهم ان أهل المستقبل سيقتصرون في طعامهم على حبوب تتضمن خلاصة الطعام فيبتلعونها في ثوان معدودة ويتخلصون بذلك من مشاغل الأكل كأن الأكل فرض واجب لا لذة من لذائذ العيش

ويقول آخرون إن انســان المستقبل سيستغني عن النوم وآخرون انه سيستغني عن طبع الكتب والصحف وآخرون عن هذا الشيء أو ذاك الشيء – كل ذلك طلباً للاختصار والايجاز وتوفير الوقت . ولكن لأي شيء يراد توفير الوقت هـذا ما لم يقله أحد بعد لنا

قال أحد الكتاب : « ان الجريدة التي لا تستخدم كاتباً يكتب لقرائها أشياء مقتضبة مختصرة حاوية لمعان كثيرة في ألفاظ قليـلة لهي جريدة فقيرة مسكينة . فقد عاش في فرنسا رجل يجدر بالكتاب المحدثين أن يقلدوه واسمه لاروشفوكول . فان أقواله وجوامع كلمه لم تذهب هباء بل كثير منها لا يزال عائشاً الى الآن »

يذكرنا هذا كله بالمقالات الافتتاحية الطويلة التي كنا نراها في صحف انجلترا الكبرى كالتيمس والدايلي تلغراف وغيرهما والتي لا نزال نراها في بعضها ولكن معظمها أخذ يتحول منذ عهد بعيد من كتابة المقالة الطويلة الى القصيرة ويكتب بدل مقالة أو مقالتين طويلتين اربعاً أو خمساً فيها زبدة ما يريد الكاتب ان يقوله خالية من زخرف المعاني والبيان. وعلى رأس كل مقالة كلمة أو كلمتان تدلان على الموضوع

نقول تدلان على الموضوع لاننا كثيراً ما نعثر على كتب أو روايات ذات عناوين غريبة ثم اذا فرغنا من قراءتها لا نهتدي الى علاقة العنوان بالمقال او نهتدي بعد الصعوبة الكلية

حدّث كاتب اميركي قال: «زار شيخ من مجلس الشيوخ الاميركي مدينة في الولاية التي ينوب عنها ليخطب في موضوع سياسي فدخل دكان حلاق زنجي . وفيما كان الحلاق يحلق له وصف للشيخ بمزيد الحماسة خطابا سمعه من أحد الخطباء وقال انه ابلغ ما سمع في زمانه وان الخطيب بقي يتكلم ساعتين ولكن السامعين كانوا يتمنون لو خطب ساعة أخرى

فسأله الشيخ : « وما كان موضوع خطابه ؟ »

فأجاب الزنجي : « لم يقل لنا شيئاً عنه »

قال المحدث : «ومنذ سمعت هذه القصة رأيتها تنطبق على كثير مما أراه وأسمعه كل يوم فكم من روايات قرأت وقصيدة وخطاب سمعت ورسالة طالعت وحديث أصغيت اليه بمزيد الانتباه . ولو سألتني عنها كلها لقلت : « قد يكون أسلوبها على غاية الطلاوة وألفاظها منتقاة مختارة ولكن الموضوع « لم يقل لنا شيئاً عنه »

فياليت كتاب الصحف والمجلات ومؤلفي الكتب والروايات يقولون لنا أولاً عن أي شيء كتبوا ويكتبون ثم ليردفوا ما كتبوه بشروحهم وتعاليقهم

فالانسان سائر في سبيل الاختصار والاقتضاب أمصيباً كان أم مخطئاً . ولأي شيء ؟ لا نعلم . وسيأتي يوم يكون طلابه فيه الحقيقة مجردة من المجاز والاستعارة والكناية والكلام الموجز الملآن بالتصريح والخالي من التلميح والنثر المرسل . وحينئذ فلا محل للشعر ولا للسجع ولا ما سموه بالنثر الشعر وهو شرّ الثلاثة

المحرر



الى اليسار :
دار الهلال وهى اكبر دار
صحفية لاصدار المجلات العربية

المجلات الست التى تصدر عن :

دار الهلال

تأسست سنة ١٨٩٢

١ ـ **الهلال** : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

٢ ـ **المصور** : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

٣ ـ **كل شيء والعالم** : مجلة العائلة جامعة لكل طريف ومفيد

٤ ـ **الفكاهة** : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

٥ ـ **الدنيا المصورة** : مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

٦ ـ **Images** : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى فى نوعها

ووراءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكملة لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !

الاستقالات الفردية فى الوزارات المصرية

كيف استقال عثمان محرم باشا وكيف أقيل عبد العزيز فهمى باشا ؟

[بمناسبة استقالة رئيس محكمة الاستئناف]

لما استقالت وزارة الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا في سنة ١٩٢٤ دعا سعادة حسن نشأت باشا ـ وكان يومئذ رئيساً للديوان العالي بالنيابة ـ معالي عثمان محرم باشا وكيل وزارة الاشغال في ذلك الحين الى مقابلته في سراي عابدين ولما اجتمع به أخبره ان سعد باشا استقال مع وزارته وان جلالة الملك عهد الى زيور باشا في تأليف الوزارة الجديدة وانه من المرغوب فيه جداً أن يدخل معاليه الوزارة الزيورية ليقلد وزارة الاشغال العمومية فقال عثمان باشا بعد الالحاح الشديد عليه: انه لا يستطيع أن يدخل الوزارة الجديدة إلا اذا كان هناك استعداد من جانب الانجليز للتفاهم على مسألة الانذار الذي وجهه اللورد اللنبي الى الحكومة السعدية عقب مقتل السردار فأكد له زيور باشا ونشأت باشا ان هذا الاستعداد موجود ، وكان معالي احمد خشبه باشا موجوداً ساعتئذ في مكتب نشأت باشا للغرض عينه وكان عثمان باشا يعرفه من عهد الدراسة الثانوية فاختلى به واتفقا على أن يقبلا الانتظام في سلك الوزارة الزيورية لتحقيق الغاية المشار اليها آنفاً وهي التخفيف من وطأة الانذار الانجليزي ومحو أثره فاذا لم توفق الوزارة في ذلك استقالا من منصبيهما فيها

وبعد ما تم تأليف الوزارة الجديدة أخذت الحكومة المصرية تفاوض دار المندوب السامي البريطاني في مسألة الانذار وكان خشبه باشا هو الذي يتولى هذه المفاوضة بالنيابة عن الحكومة المصرية بصفته من رجال القانون ثم ينقل لزملائه نتيجة ما يصل اليه في مباحثاته مع ولاة الامور الانجليز فكانوا يرتاحون الى سير هذه المباحثات ما عدا زيور باشا الذي كان يريد الاسراع في تسوية المسألة على أي وجه كان بدون أن يبدي لهم الباعث له على ذلك

وكان المقرر في يوم من الايام أن يجتمع الوزراء بدولة رئيسهم بعد الظهر فبكر خشبه باشا في الذهاب فيه الى ديوان الرئاسة ليعرض على الرئيس بعض المسائل المستعجلة فلما دخل عليه ألفاه جالساً مع المستر كار الذي كان مستشاراً لدار المندوب السامي البريطاني ثم فهم من سياق الحديث أن زيور باشا سلم المستر كار كتاباً رسمياً قال فيه إن الحكومة المصرية تقبل الانذار الانجليزي وأن المستر كار وقع كتاباً رسمياً بتسلم رد الحكومة المصرية فلم يتمالك خشبه باشا عن ابداء استغرابه لزيور باشا وصارحه بخطورة النتيجة التي سيؤدي اليها مسلكه . وهنا أخذ سائر الوزراء يفدون على ديوان الرئاسة الواحد تلو الآخر فدهش محرم باشا لما اطلع على حقيقة الامر من تصرف الرئيس وطلب منه قبول



عثمان محرم باشا



عبد العزيز فهمي باشا

استقالته في الحال فألح عليه دولته بالتريث فأبى وانتقل الى جهة اخرى من المكتب وكتب استقالته ووضعها في جيبه وانصرف عائداً الى بيته وفي صباح اليوم التالي دعا اليه سكرتيره وسلمه إياها طالباً منه توصيلها الى زيور باشا ثم حذا حذوه خشبه باشا وأراد وزيران آخران أن يستقيلا معهما ولكنهما لم يفعلا

وكان من شأن ذلك أن عدلت الوزارة الزيورية ودعي الاحرار الدستوريون الى الاشتراك فلبوا الدعوة وقلد رئيسهم عبد العزيز فهمي باشا وزارة الحقانية وعين اسماعيل صدقي باشا وزيراً للمالية وتوفيق دوس باشا وزيراً للزراعة ومحمد علي باشا وزيراً للاوقاف غير انه لم يمض على تأليف الوزارة الجديدة طويل وقت حتى نشأ فتور شديد بين نائب الرئيس دولة يحيي ابرهيم باشا ومعالي عبد العزيز فهمي باشا وزير الحقانية لسبب خاص متعلق بيحيي باشا كما يقول العارفون وظل الجفاء يشتد بينهما كل يوم

(البقية على صفحة ٣٨)

بمناسبة قرب سفر الوفد الحكومي الرسمي الى انجلترا

اول وفد مصري في لندن

ظل المشتغلون بالسياسة المصرية حتى سنة ١٩٠٥ ينظرون الى المسألة المصرية كأنها مسألة دولية أي انهم كانوا يؤمنون بفائدة نشر الدعوة لمصر في البلدان الاجنبية ولا سيما في فرنسا وتركيا ظناً منهم ان هذه الدعوة تؤول في آخر الامر الى إجماع الدول على مطالبة انجلترا بوجوب التخلي عن مصر

ولكن في سنة ١٩٠٥ قام في مصر فريق من المشتغلين بالقضية المصرية ونادوا بنظرية تختلف عن النظرية المتقدمة قائلين ان المسألة المصرية ليست مسألة دولية ولكنها عراك بين مصر وانجلترا وان حلبة هذا العراك يجب أن تكون على عتبة البرلمان الانجليزي وكان علي رأس أصحاب هذا الرأي المغفور له الشيخ علي يوسف صاحب «المؤيد» يعاونه في ذلك النائب المحترم الاستاذ احمد بك حافظ عوض ويؤيده المستر موزلي الذي كان قاضياً في المحاكم المصرية واستقال منها لخلاف وقع بينه وبين اللورد كرومر

وتنفيذاً لهذه السياسة اتصل الشيخ علي يوسف بالسر هنكر هيتن من أعضاء مجلس النواب البريطاني وأخذ يراسله عن الشئون المصرية برسائل مطولة كان الشيخ علي يملي أفكارها فيترجمها الاستاذ احمد بك حافظ عوض الى اللغة الانجليزية ثم يعرضها على المستر موزلي فيتولى تنقيحها وقد جمعت هذه الرسائل فيما بعد في كتاب باللغة الانجليزية جعل اسمه « رسائل في الشئون المصرية من مصري الى سياسي انجليزي » وكتب مقدمته المستر روبرتصن العضو في مجلس النواب البريطاني الانجليزي ثم ترجم هذا الكتاب الى اللغة العربية ونشر في « المؤيد » بدون أن يفطن أحد الى سر تأليفه

وفي سنة ١٩٠٧ سافر أول وفد مصري الى لندن برئاسة المغفور له الشيخ علي يوسف للاتصال بالساسة الانجليز وأدب هذا الوفد مأدبة عشاء كبرى في فندق « متروبول » لجماعة من النواب البريطانيين وخطب في هذه المأدبة الشيخ علي ولما انتهى من كلامه تلا المستر روبرتصن خطبته باللغة الانجليزية وكان الاستاذ احمد بك حافظ عوض قد أعد ترجمتها . ثم خطب حافظ بك نفسه بالانجليزية فبسط أهم مطالب الوفد وهي اعلان الدستور في مصر واجراء انتخابات مباشرة ونقل اختصاصات المحاكم المختلطة الخ . . . ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن فندق متروبول هو نفس الفندق الذي عقد فيه الطلبة المصريون الذين في الخارج مؤتمرهم في الصيف الماضي وخطب فيه معالي الاستاذ مكرم عبيد



أخذت هذه الصورة في المأدبة التي أدبت للوفد المصري في لندن سنة ١٩٠٧ وقد وقف في صدر المائدة الرئيسية المستر روبرتصن والى يمينه الشيخ علي يوسف فالاستاذ أحمد بك حافظ عوض

وفي السنة التالية تألف وفد مصري ثان للسفر الى لندن للغاية عينها وكان قوام هذا الوفد المغفور لهم اسماعيل أباظة باشا والشريعي باشا والسيد حسين القصبي وعبد اللطيف بك الصوفاني والاستاذ ناشد حنا واتفق هذا الوفد مع أحد المستشارين على السفر معه الى لندن ليتولى مهمة الترجمة بين أعضائه والساسة الانجليز ولكن حدث في أثناء اجتيازهم البحر المتوسط أن اختلفوا معه وكان في الباخرة عينها يومئذ الدكتور ابراهيم عبد السيد فتطوع للذهاب معهم ليكون في خدمتهم نظراً لأجادته اللغة الانجليزية فشكروه على غيرته وتم الاتفاق بينهم على ذلك. والدكتور ابراهيم هو الذي أشرف على علاج دولة النحاس باشا في

[البقية على صفحة ٣٥]

— ١ —

والمجتمعات وجلوسها بجانب الرجال في الحفلات العلمية والأدبية التي تنتفي فيها الريبة . ولست أقصد بالحرية أن تعمل المرأة كل ماتحب وتهوى دون نظر الى واجباتها نحو الرجل كما يقول بعض كتاب اليوم بل أريد أن تعطى نصيباً وسطاً من الحرية لا هو أقرب الى اسراف الغرب في استعمالها ، ولا أدنى الى ماكانت عليه الحال في الشرق القديم

وبهذا نحفظ للمرأة شخصية ممتازة عن الرجل تمثل الأنوثة في أخص مزاياها من الرقة والعطف والحنان . ولا نصطدم بخشونة تشبه خشونة الرجل في أحط درجاتها لانها تقليدية لا روعة فيها ولا رواء

ومهما اجتهدت المرأة في أن تشبه الرجل أو تساويه فانها لا تستطيع أن تصل الى غايتها إلا إذا استطاعت أن تمحو ما أوجدته الطبيعة من التباين بينها وبين الرجل في الصفات وتركيب الجسم الفيزيولوجي

فان المرأة أضعف من الرجل في تحملها للمصاعب وجهاد الحياة ، وتركيب جسمها يخالف تركيب جسمه حتى في جزئيات الدم. فليس من السداد إذن أن نقول بمساواة المرأة بالرجل وهي على تلك الحال من الاختلاف البين، والضد فيما تتناوله من شئون وأعمال

والى الآن لم نجد مثلاً حقاً يدل على إمكان مساواة المرأة بالرجل ، ولم نر من النساء واحدة نبغت في فن من الفنون الى درجة تعادل فيها الرجل حتى من يشاد بذكرهن في العصر الحديث كمدام كوري التي يرجع الفضل في اختراعها الى زوجها

وليس دخول نساء الغرب في الاعمال والوظائف دليلاً على كفاءة المرأة في القيام بأعمال الرجل وامكان مساواتها به ، فان العبرة في المساواة ليست بالحد الأدنى ، لأن الطفل اذا استطاع أن يحمل ثلاثة أرطال من الحديد كما يستطيع الرجل فلا يدل ذلك على أنه مساو للرجل أو يمكن أن يساويه في سائر الاعمال ، ولكن العبرة أن تساوي المرأة الرجل في الحد الأقصى ، وهذا غير موجود الى الآن مهما تبجح به المتبجحون



الاستاذ عباس محمود العقاد

— ٢ —

لا يخرج بها عن وظيفتها كالطب مثلاً ، أو ما عدا ذلك فهو من باب الكماليات التي لا يصح أن تكون أساساً في تعليم المرأة كالمحاماة وغيرها من المهن الخاصة بالرجال

ولا يعترضنّ أحد بكثرة مزاولة المرأة للاعمال الحرة والوظائف في الامم الاوربية والاميركية ، فان حال هذه الامم تختلف عن حال بلادنا الشرقية في شئونها الاجتماعية والاقتصادية الحاضرة بما خلفته الحرب من نحو عشرين مليون امرأة بلا عائل حتى اضطرت المرأة منهن الى أن تخوض غمار الحياة العملية لتكسب قوتها مضحية بواجباتها المنزلية حيث لا زوج لها ، أو لها زوج أصيب في الحرب بما أعجزه عن الكسب وتوفير ما تحتاج اليه عائلته. وليس ذلك دليلاً على كفاءتها واستطاعتها أن تجاري الرجل فيما يخصه من أعمال . بل تلك ضرورة اجتماعية سببها ما يحيط بها من ظروف ودواع لا نجدها عندنا نحن معشر الشرقيين . . .



الاستاذ السيد رشيد رضا

ولا حاجة بي الى بيان أن المرأة التي تزاول أعمال الرجال لا تستطيع أن تقوم بأعمالها المنزلية إلا اذا عاونها في ذلك زوجها أو خادمتها كما هو واقع الآن في البلاد الغربية . وفي هذه الحال لا يشعر الرجل بالسعادة العائلية ، بل ولا تشعر المرأة بها أيضاً لأنهما يجدان نفسيهما عاملين أينما وجدا في المنزل أو في الخارج

ولكن اذا كانت الحياة العائلية مبنية على أساس تقسيم العمل بمعنى أن يكون لكل من الزوج والزوجة عمل خاص ، فيقوم الرجل بتوفير الرزق ، والمرأة بتدبير المنزل وتربية الاطفال ، فان كلاً من الزوجين يشعر بالسرور والسعادة ، ويجد الرجل في بيته مأوى للراحة من ألم الحياة وشقائها ، وتجد المرأة في زوجها رجلاً باراً بها وبأولادها عاملا على جلب كل ما تحتاج اليه من مطعم ومسكن وملبس فتطمئن اليه ، وتتوفر على القيام بتدبير المنزل وتربية الاطفال تربية صالحة ينتفعون منها ، وينفعون أمتهم بها في مستقبل الأيام

المثل الاعلى للمرأة الشرقية

للاستاذ الكبير عباس العقاد ، وفضيلة السيد رشيد رضا

قامت ضجة في الايام الاخيرة حول مساواة المرأة بالرجل مساواة مطلقة سببها بعض المتطرفين ، فرأينا بهذه المناسبة أن نأخذ رأي مفكرين كبيرين فيما ينبغي أن تكون عليه المرأة الشرقية لتكون مثلا أعلى لبنات جنسها

— ١ —

الاستاذ عباس العقاد

ربما كان رأيي في المرأة يغضب المتطرفين الذين يعجبون بالنهضة النسوية الحاضرة ، ويشيدون بكفاءة المرأة واستعدادها للقيام بأعمال الرجال والنبوغ فيها كما ينبغ الرجل سواء بسواء وهم لذلك يدعون الى رجولة المرأة ومساواتها بالرجل مساواة مطلقة اعتماداً على ظهور عدد من النساء في ميدان التفوق النسبي في بعض الاعمال

ولكنني أرى ان أعلى مثل للمرأة الشرقية بل للمرأة على الاطلاق أن تكون أماً صالحة تؤدي ما عليها من تدبير المنزل وتربية أبناء الشعب واعدادهم للمستقبل اعداداً نافعاً

وليست هذه الوظيفة من السهولة بمكان ، فان ربة المنزل تقوم نحو منزلها وأطفالها باعمال المهندس والمعلم والطبيب والممرض والسياسي الماهر الذي يستطيع أن يسوس الاطفال سياسة تلائم أمزجتهم وسذاجة طباعهم . ومن ذلك ترى مبلغ الأهمية التي تتعلق بوظيفة المرأة كأم لا تتقن صناعتها إلا اذا انصرفت اليها وعملت على اتقانها بحيث تعاون الرجل في دائرة اختصاصها على النهوض بالأمة الى الدرجة اللائقة بها من تقدم ورقي

ولأجل أن تحصل المرأة على هذه الغاية ينبغي لنا أن نعلمها كل ما يتعلق بوظيفتها ، ويساعدها على تأدية مهمتها خير الأداء فتتلقى الفنون الجميلة وعلم الصحة والأخلاق وآداب المعاشرة ، وتمارس الألعاب الرياضية التي من شأنها تقوية الجسم وتنمية الاعضاء ، وتتثقف ثقافة عامة تنير أمامها السبيل ، وتطلعها على شئون المجتمع الذي تعيش فيه . ولا بد لها من دراسة تاريخ قومها ومعرفة ما خلفوا من آثار ومفاخر لتنشأ معتزة بقوميتها محبة لبلادها عاملة لغرس هذا الحب في نفوس أبنائها في المستقبل

ولا بأس من إعطاء المرأة الحرية الى حد ما في غشيان الأندية

— ٢ —

الاستاذ السيد رشيد رضا

انني من الذين يؤمنون بأن أعلى مثل للمرأة هي تلك التي تكون قادرة على تكوين عائلة صالحة ترتقي بها الامة ، وتستطيع ان توفر الهناء والسعادة للجيل القادم باعتبارها المدرسة الاولى التي تعد النشء لحياة نافعة وتغرس في نفوسهم الآداب الدينية والاخلاق الفاضلة لانها راعية لأطفالها ومسئولة عن تربيتهم تربية حسنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة راعية في بيت زوجها ، وكل راع مسئول عن رعيته »

وهذه هي الوظيفة الكبرى التي خلقها الله لها ، وأعدها اعداداً طبيعياً ونفسياً لكي تؤديها أداء تاما يرتقي به المجتمع البشري ، ويبقى نوعه محفوظاً من الانقراض في الحياة الدنيا

وأظن أن أنصار « النهضة النسوية » لا ينكرون أهمية هذه الوظيفة ، وما تحتاج اليه من كفاءة ومقدرة على القيام بها حسب ما تقتضيه حال الامة من تربية ورقي ، وما يلائم بيئتها وتقاليدها القومية ، ودينها الذي تعتز به

نعم انهم لا ينكرون ذلك ، ولا يستطيعون أن ينكروه مهما أولعوا بالحرية والمدنية التي يتشدقون بها في القرن العشرين ، ويسمون هذا القرن من أجلها « عصر المرأة » فان المرأة لا تستطيع أن تؤدي واجباتها نحو « مملكة المنزل » إلا اذا كانت ملمة بما يحتاج اليه من تدبير لشئونه وتربية لأطفاله . وهذه مهمة شاقة لا تتقنها إلا اذا تفرغت اليها ، وتلقت من الفنون والعلوم ما يساعدها في أدائها خير الاداء

ولكن ينبغي لنا أن نلاحظ أن هذه المهمة تختلف حسب البيئة التي تعيش فيها المرأة ، فبيئة الريفية تخالف بيئة المدنية ، وبيئة المصرية تباين بيئة السورية مثلاً لذلك يجب أن نعلم المرأة كل ما يناسب وسطها وبيئتها تعليماً يساعدها في وظيفتها كزوجة وأم

ولا بأس من تعليم المرأة تعليماً عالياً للقادرة عليه بحيث

اعطوا شباننا فرصة اظهار مواهبهم

وكيل المواصلات ورحلة صدقي ـ محمود شاكر بك وذكرى قصة وقعية مؤثرة

كنا واقفين الى جانب سعادة محمود بك شاكر وكيل وزارة المواصلات عند وصول الطيار محمد صدقي الى مطار مصر الجديدة فحانت منا التفاتة اليه فأبصرنا الدموع تنهمر من عينيه فقلنا له: «يظهر أن التأثر أخذ منكم مأخذه» فقال سعادته: «انني أبكي فرحاً فقد كنت أخشى حتى هذه اللحظة ألا يصل الينا صدقي فائزاً سليما فأتحمل تبعة حبوطه وربما تبعة نكبته ويعلم الله ان شعوري بهاتين التبعتين كان عظيما»

وهنا أخبرنا شاكر بك أنه لما جرى البحث في مسألة السماح لصدقي بالقدوم الى مصر طائراً في عهد الوزارة العدلية الماضية تعددت الآراء وتضاربت في النتيجة التي قد تسفر عنها رحلة الطيار المقدام فكان من رأي سعادته أنه يجب على الوزارة أن تتيح لصدقي فرصة تجربة حظه فان نجح كتب نجاحه صفحة جديدة في سجل النهضة القومية وان فشل سعيه جاء فشله محذراً للذين يكررون التجربة عينها من بعده

قال لنا شاكر بك: «وأنا واثق أنه اذا أتاحت الظروف لكثيرين من الشبان المصريين فرصة الظهور فانهم يدهشون الناس بكفاياتهم المدفونة لأن ما من أحد يساعدهم على إبرازها فتظل مندثرة مجهولة» وكأن سعادته أراد أن يعزز لنا هذا الرأي بحادثة وقعية فروى لنا حكاية مؤثرة مؤداها أنه كان يتعشى مرة مع المرحوم اللواء حسن بدر باشا في مطعم «سانت جيمس» بشارع فؤاد الأول فمر بهما شاب رث الثياب مستجدياً فرق سعادته لحاله وناوله ما يسد به رمق جوعه فقال له بدر باشا: «لا تخدعك مظاهره فانه من الدجالين الذين اتخذوا التسول مهنة يرتزقون بها» فالتفت



سعادة محمود بك شاكر

شاكر بك الى الشاب وقال له: «لماذا لا تبحث عن عمل يساعدك على كسب عيشك بطريقة شريفة تصون بها كرامتك» فأجاب بصوت مؤثر تتجلى فيه لهجة الصدق انه قدم العاصمة من طنطا سعياً وراء عمل يعمله ولكنه لم يوفق اذ وجد جميع الابواب موصدة أمامه فناوله شاكر بك بطاقته وطلب منه أن يتقدم اليه بها في الغد في مكتبه لعله يستطيع أن يدبر له عملاً فشكره الشاب وانصرف. أما حسن باشا بدر فالتفت الى شاكر بك وقال له: «انك لن ترى وجهه بعد الآن فأنه رجل نصاب»

وفي صباح اليوم التالي بكر الشاب المذكور في الذهاب الى المصلحة التي كان شاكر بك يتقلد منصباً كبيراً فيها يومئذ وطلب مقابلته بمقتضى البطاقة التي أعطاه إياها فأدخل عليه فأمر بتعيينه في أحد الاقسام الفنية بمرتب ثمانية قروش في اليوم ريثما يمتحن رؤساؤه معارفه ومؤهلاته ثم لم يعد يسمع عنه شيئاً

وبعد خمسة أشهر تلقى شاكر بك بياناً باسماء الموظفين الذين يراد تعيينهم في درجة حرف (ج) بمرتب ثمانية جنيهات في الشهر وقد ذكر الى جانب اسم كل موظف منهم المدة التي قضاها في المصلحة فلما وصل الى اسم الشاب الذي نحن في صدده ـ وكان قد نسيه تماماً ـ وجد ان مدة خدمته لا تزيد عن خمسة أشهر في حين ان جميع الآخرين قضوا سنتين او ما يقرب من ذلك في خدمة الحكومة فدعا رئيسه وسأله عن الحكمة في طلب ترقية ذلك الشاب مع انه لم تمض على خدمته الا أشهر قليلة فقال: لأن نتيجة عمله تبعث على الارتياح التام فطلب منه أن يريه نماذج من عمله فذهب وأتى له بها فأدهشته دقتها والمهارة التي تجلت فيها فأعرب عن رغبته في مشاهدة صاحبها فجاءوه به فلما وقع نظره عليه تذكر انه رأى هذا الوجه قبلاً ولكنه لم يذكر أين رآه ومتى كان ذلك فقال له: «من الذي عينك هنا» فقال: «سعادتك يا افندم» فقال له: «وكيف تم تعيينك» فقال: «أنا يا سعادة البك هو ذلك الشاب الذي مر بكم في مطعم سانت جيمس فأعطيتموه خمسة قروش صاغ . . . !»

قال لنا شاكر بك: «وفي تلك اللحظة

(البقية على صفحة ٣١)

سفر سعد باشا الى لندن

بمناسبة قرب سفر المفاوضين المصريين اليها

كنا جالسين يوماً مع صاحب العزة فخري بك عبد النور فدار الحديث حول المفاوضات وسفر رئيس الوزراء الى لندن ، فقال أحدنا ان هذه الحال تكاد تشابه ما حدث في حياة المرحوم سعد زغلول باشا ، فالتفت فخري بك وجعل يقص علينا تلك المعلومات الهامة التي نثبتها هنا للذكرى والتاريخ

كان من برنامج سعد باشا بعد أن قبل تأليف الوزارة الشعبية أن يقوم بالمفاوضة مع الحكومة الانجليزية ليصل الى اتفاق شريف وطيد يضمن حقوق مصر واستقلالها ، ولا يتنافى مع مصالح انجلترا في الشرق . وقد رأى ان قيام وزارة مكدونلد في ذلك العهد من الفرص التي قد تتيح الوصول الى حل للقضية المصرية يرضاه الطرفان ، ويخرج مصر من حالة القلق والاضطراب السياسي ، التي تعطلت من أجلها نهضة الاصلاح

لذلك صمم سعد باشا على السفر الى لندن بأقرب ما يستطاع ، ولكنه رأى ان يرجيء سفره الى عطلة البرلمان الصيفية كيلا تفوته مناقشات النواب وحضور جلساتهم . ولما انتهت المرحلة البرلمانية السنوية استعد للسفر الى انجلترا مزوداً بثقة البلاد وآمالها الصادقة ، وان لم يطلب من البرلمان تفويضاً في مهمته ليعزز مركزه أمام الانجليز كما فعل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

خرج سعد باشا من بيت الامة للسفر الى لندن في يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٢٤ ، ولكنه ما كاد يجتاز رصيف المحطة الى القطار حتى صوب عليه شاب مجنون مسدسه



أخذت هذه الصورة لسعد زغلول باشا وأم المصريين في باريس عند ما سافر الفقيد العظيم للمفاوضة مع الحكومة الانجليزية سنة ١٩٢٤ وترى الى يمينه دولة مصطفى النحاس باشا

قاصداً القضاء على حياته ، ولكن الله سلمه ولم تصب الرصاصة منه مقتلاً . وتأخر من أجل هذا الحادث عن السفر حتى شفي ثم استأنف رحلته الى لندن وفي صحبته ساعده الايمن صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ، وصاحب المعالي واصف غالي باشا وزير الخارجية ، والاستاذ محمد كامل سليم

وسافروا جميعاً بين حفاوة الشعب والدعاء لسعد باشا بأن يساعده الله في مهمته الخطيرة . وركبوا الباخرة الى فرنسا ، ثم قصدوا باريس فما نزلوها حتى شعر واصف غالي باشا بالحمى تتسرب في انحاء جسمه وعجز عن مواصلة سفره مع زملائه الى انجلترا ، فتخلف عنهم آسفاً على ما أصابه في مثل هذا الظرف الحرج الذي يجد نفسه فيه أمام مهمة وطنية مقدسة لا يستطيع من أمرها شيئاً بسبب هذا المرض المفاجيء . غير أن الألسن لم تعف واصف باشا من القيل والقال ، وتقوّل عليه بعضهم بانه تأخر عن السفر مع سعد باشا عمداً لانه كان من رأيه عدم المحادثة مع رئيس وزارة انجليزية مزعزعة لا تمضي عليها مدة قصيرة حتى تبوء بالسقوط . ولكن الحقيقة ان واصف باشا كان مريضاً بالحمى كما قلنا وليس عنده ما يحمله على التخلف عن رئيسه بعد ما قطع المسافة من مصر الى باريس مهما كان مخالفاً له في الرأي لو فرضنا ذلك فرضاً دون الواقع

وقد سافر سعد باشا الى لندن وفي صحبته مصطفى باشا النحاس ، وقابل المستر مكدونلد ، وحادثه حديثاً تمهيدياً في القضية المصريه بقصد الوصول الى المفاوضة غير أنه

(البقية على صفحة ٣٨)

لا بد لي من أن أملأ جراب اللورد صيداً ولا فرق بين أن يكون الصيد له أو لغيره

« وحانت من والدي التفاتة فرأى على مقربة حزمة من طائر الدرّاج pheasant فتناولها ووضعها في جراب اللورد ظناً أن لا أحد يراه

« وللحال نزلت على كتفه يد شديدة وسمع الملك ادورد يقول بعبوسة : « اصبر يا تشارلس أصبر ان هذه الطيور لي فأعدها الى مكانها ! »

« وكان الملك يحب أن يكون أبي معه في انجلترا وفي خارجها . أذكر مرة انه أخذه معه في رحلة الى الهند . وحدثت فيها حادثة تدل على حب الملك ادورد للنكتة . ذلك ان الملك كان قد صاد فهداً فقر الرأي على تصوير الملك واقفاً والفهد عند قدميه ورأى المصور ان يكون تشارلس واللورد ددلي في الصورة فسر أبي بذلك حتى نفخ صدره ووقف وقفة ملؤها الكبر والفخفخة وكانت النتيجة انه لما ظهرت الصورة ظهر تشارلس يا شكي فيها كأنه صاد الفهود كلها كبيرها وصغيرها

« فالتفت الملك أدورد اليه وقال بوجه مقطب : « أنا مسرور جداً يا تشارلس لانك سمحت لي بان اكون في الصورة معك ! »

« وكانَ والديَ يحب أولاد الاسرة المالكة وكان دائماً يقول انهم أسمى الصغار آداباً واكرمهم أخلاقاً وكان يرى بعين الافتتان أخلاق الجد والأدب تتجدد في الصغار . وكان يلقى صعوبة كثيرة في تزيينهم كما تشاء الملكة لان البرنس أوف وايلس كان يهجم على البرنسس ماري ويشد شعرها وهي تصلحه ويحسب ذلك أحسن دعابة له

« ومع شدة تعلقه بالملك جورج وأولاده لم يستطع أن يتعزى عن فقد الملك أدورد

« وقد كان توديعه له وهو على فراش النزع مما تنفطر له القلوب . ذلك لان الذين عرفوا انه مائت كانوا قليلاً حتى من أخص أخصائه وأعظم المقربين منه. فمابالك بالذين هم خارج هذه الحلقة سواء اكانوا في انجلترا أم في خارجها

ومع ذلك فان الملك أرسل يدعو خادمه الامين تشارلس لسبب خاص . ولما حضر أبي رأى ان الملك في حالة نزع شديد. ولكن الملك لم يفقد شجاعته المأثورة عنه في مواجهة نوب الزمان بل التفت الى ابي وقال :

« لقد دعوتك يا تشارلس لتصلح لحيتي وتقص شعري لان ذلك أيسر عليك الآن منه فيما بعد

« ولما فرغ أبي من عمله لآخر مرة مدّ الملك اليه يده وصافحه قائلاً : « أودعك يا صديقي تشارلس واني أشكرك كثيراً على كل ما صنعته لي »

« فعاد أبي من القصر حزيناً مهدماً »



جلالة الملك جورج الخامس

صورة الغلاف

ملكات الجمال في أوربا

أقيمت في باريس في أوائل هذا الشهر مسابقة للجمال بين ملكات جمال دول أوربا لتنتخب منهن ملكة الملكات في أوربا لسنة ١٩٣٠ وهي التي تدخل المسابقة العالمية التي ستقام في ريودي جانيرو في صيف هذا العام لانتخاب ملكة الجمال في العالم والصورة المنشورة على الصفحة الاولى من هذا العدد هي صور ١٦ ملكة من ملكات الدول المشتركة في المسابقة وهن كما يلي : —

الصف الاول من اليسار الى اليمين	مس « روسيا » المدموازيل ايرين ونتزل وعمرها ١٨ سنة مس « فرنسا » المدموازيل ايفت لاروس وعمرها ٢٣ سنة مس « ايطاليا » المدموازيل مافلدا ماريوتينو وعمرها ١٨ سنة مس « اليونان » المدموازيل أليس ديلا اكور وعمرها ١٨ سنة
الصف الثاني من اليسار الى اليمين	مس « الدانمرك » المدموازيل استر بترسن وعمرها ١٨ سنة مس « اسبانيا » المدموازيل الينا بيا وعمرها ١٧ سنة مس « تركيا » المدموازيل مبجل نامق وعمرها ١٨ سنة مس « المجر » المدموازيل باز وعمرها ١٨ سنة
الصف الثالث من اليسار الى اليمين	مس « هولندا » المدموازيل ري فان رست وعمرها ٢٤ سنة مس «رومانيا» المدموازيل زويكا دونا وعمرها ٢٠ سنة مس « يوجوسلافيا » المدموازيل استفاني دوبرنياك وعمرها ١٨ سنة مس « المانيا » المدموازل دوريت نيتيكونسكي وعمرها ١٨ سنة
الصف الرابع من اليسار الى اليمين	مس «النمسا» المدموازيل انجبورج فون جريبرجر وعمرها ١٨ سنة مس « انجلترا » المدموازيل مارجري روس وعمرها ٢٠ سنة مس «تشيكوسلوفاكيا» المدموازيل ميلادا دوستالوفو عمرها ٢٠ مس « بلجيك » المدموازيل جني فان باريس وعمرها ١٨ سنة

وقد انتخبت مس « اليونان » ملكة للجمال في أوربا لسنة ١٩٣٠ وتلتها مس « البلجيك » ثم مس « فرنسا »

الملك ادورد والملك جورج فى حياتهما الخاصة

حديث مع ابنة حلاق الاسرة المالكة الانجليزية

[خاصة بكل شيء]

لما مرض الملك جورج في السنة الماضية وقلقت عليه رعيته حتى باتوا كل يوم على أحرّ من الجمر ينتظرون نبأ يبشر بزوال الخطر عنه كان أشد الناس قلقاً عليه وحزناً لما أصابه هذه السيدة فرانزي ياشكي لأن زمان القلق هذا أحضر الى مخيلتها ذكريات ماضية لحوادث متعددة جرت في الأسرة المالكة

وهي ابنة رجل كان حلاقاً للملك ادورد ثم للملك جورج وبنيه وكانوا يعاملونه بكرم الخلق الملكي الحقيقي المأثور عن الأسرة الانجليزية المالكة إذ حسبوه صديقاً أكثر منه خادماً . وكان الملك ادورد يأتمنه الى حد انه لما مرض مرضه الاخير دعاه وأسرّ اليه انه مائت لا محالة

قالت مس ياشكي في حديثها :

« توفي أبي تشارلس ياشكي منذ أربع سنوات وكان يقول الى آخر نسمة من حياته ان الملك ادورد وكل عضو من أعضاء الأسرة المالكة كانوا من رقة الشعور وعظم التواضع بحيث كانوا يتذكرون على الدوام الشئون الشخصية المتعلقة برجل خدمهم ويهتمون به اهتماماً صادقاً ويبدون كل حين علامة من علامات صداقتهم له ولو صغيرة

« ففى إحد المرار أعطى الملك جورج أبي دبوس كرافتة من ذهب مرصع باللؤلؤ فبلغ بي المكر على صغري اني اشتهيت أن يكون لي لا لجماله وقيمته بل لانه هدية من الملك نفسه

« وكان أبي يعرف هذا الضعف مني ولطالما قال أبي (خذي كل شيء تريدينه مني أما هذا الدبوس فلا)

« وكان كلامه أمراً ونهياً ولكن ذلك لم يؤثر أقل تأثير فيّ ولم أستطع مقاومة هذه التجربة وهي أن ألبس دبوساً هو هدية من جلالته . وفي ذات يوم أخذته فأضعته . ولن أنسى ذلك اليوم إذ لم أعرف كيف



الملك ادورد السابع

أواجه أبي فانتظرت خائفة مرتعدة تلك الدقيقة التي يفتقد فيها دبوسه

« وأخيراً افتقده فسألني عنه فظهرت أمامه بمظهر البريئة وقلت : « لا بد أن تكون أهملته وأنت كثير الاهمال عادة »

وبقي الى يوم موته يعتقد أنه فقده حقيقة وكان همه الأعظم ألا يدري الملك بضياعه . ومضت مدة ظن فيها أنه أفلح في ذلك

« ولكن بعد بضعة أسابيع جاءه الملك جورج وهو في قصر بكنجهام وأهدى له دبوساً آخر وقال :

« جرب أن تفقد هذا الدبوس أيضاً يا تشارلس »

« ولقد دار دولاب الحظ دورة عجيبة إذ قرب والدي من الاسرة المالكة . وروايات هذا الانقلاب من الروايات التي قلما تحدث في الحياة الحقيقية

« منذ خمس وأربعين سنة هجر تشارلس ياشكي موطنه تشيكوسلوفاكيا الى انجلترا وكان معه ثلاثة جنيهات والثياب التي يلبسها ولكنه تمكن من الاستخدام في دكان حلاق قلما فرغت دراهمه . ثم انتقل الى دكان آخر

« ثم جاء اليوم المحتوم فدعي ليحلق للورد ددلي وهو اللورد الذي أثار ثائر الهيئة الاجتماعية العليا في انجلترا إذ تزوج جرتي ملار احدى الممثلات . ولما رأى والدي مال اليه ولم يكن يعرف عنه سوى اسمه فعرض عليه أن يسلفه مالاً كافياً لفتح دكان له في شارع ردجنت الخاص بالكبراء

« فقال له أبي : « وكيف تعلم أني أهل لثقتك بي » فأجاب اللورد بلهجة الكبر وعدم الاكتراث المأثورة عن أكابر الانجليز:

« اذا كانت المسألة مسألة مال خذ ولا تسل وستفلح في عملك » . . وكان ما قال . . .

« وبلغ من جرأة اللورد وطيبة قلبه أن قدّم أبي الى الملك أدورد . ومن يوم قدمه اليه لم يرض غيره لاصلاح لحيته وقص شعره. وكان الملك ادورد يناديه « تشارلس » ويأخذه معه للصيد والقنص

« وحدث مرة أن أبي كان يحشو للملك أدورد بندقيته فسمع اللورد يشكو من سوء حظه في صيد الطيور ذلك اليوم فرثى أبي له وتذكر احسانه وفضله عليه إذ أقرضه مالاً وقدمه الى الملك حتى كان يزور قصر بكنجهام كل يوم فقال في نفسه

حملا ثقيلا ووضع على عاتقي مسئولية كبرى ماكنت أقدرها يوم أن تقدمت الى الوفد لترشيحي . وهكذا كان فرحي وسروري بترشيح الوفد لي أكثر من فرحي بالفوز في ذاته لأني كنت أرى في ترشيح الوفد لي اكراماً واعزازاً ، أما فوزي بكرسي النيابة فانه يتطلب مني عملاً وتضحية وجهاداً يتناسب مع قيمته وخطر مكانته

الاستاذ محمود غنام

لما آن أوان الترشيح لعضوية مجلس النواب الحالي فكرت في أن أخوض غمار الانتخابات تحقيقاً لما كنت أتوق ويتوق اليه آل بلدي وما يجاورها من البلاد . ولما أقدمت على طرق هذا الباب كنت ممتلىء اليقين اني سوف أفوز في الدائرة التي وقع اختياري عليها بالترشيح دون اجراء انتخاب وقد تملكني هذا الشعور أو هذا التنبؤ دون أن أعرف سببه ومصدره ، ولكن لم يكد الوفد يعلن ترشيحي حتى رأيت أربعة يريدون مزاحمتي ، أولهم محام من المحامين البرزين في الحزب الوطني أرسل رسلا من قبله ليجسوا نبض الدائرة ويجوسوا خلالها



الاستاذ محمود غنام

فعادوا اليه ونصحوه بالعدول فانتصح . وثانيهم عمدة مر في بلاد الدائرة واستكتب بعض أهاليها التلغرافات والعرائض ، ولم يكد يسمع بمروري فيها حتى أرسل الي أنه يتنازل عن الترشيح ، فزرته وشكرته . وثالثهم مأمور مركز في مديرية من مديريات الوجه البحري ، أرسل الي تلغرافاً رقيقاً ذكر فيه أنه كان مصمماً على ترشيح نفسه ولكنه يتنازل لي فشكرته في الحال تلغرافياً أما المزاحم الرابع فمحام قديم نزل الى الميدان فعلا ، فكتب في بعض الصحف مقالا ذكر فيه أنه مصمم على ترشيح نفسه في الدائرة التي اخترتها ، وكذلك وزع في البلاد منشوراً بهذا المعنى ، وقد دارت بيني وبينه معركة انتخابية حمي وطيسها في بلاد الدائرة وفي الصحف ثم انتهت بأن سادتها الحكمة مع الروية فلم يتقدم حضرته الى الترشيح ، وأصارحكم القول أن الشعور الذي تملكني في البداية بتوقع الفوز دون اجراء انتخابات لم يطرأ عليه أي تغيير حتى بعد أن زادت المعركة اشتعالا ، بل كلما استعرت وطيساً زدت يقينا بالفوز بالترشيح وليس لهذا من تعليل على ما أعتقد سوى ثقتي العظمى في قوة الله واطمئناني الى معونته وكرمه ، ولذلك حرت وقت حلول آخر موعد لقفل باب الترشيحات دون أن يتقدم أحد لمزاحمتي كيف أشكر الله وبأي لسان أشكره سبحانه جل جلاله، وللاسباب السابقة تلقيت نبأ الفوز وأنا هادىء البال مطمئن الجانب ، وكان تأثري من جميل الله وصنعه أكثر من سروري بالفوز ، وأخذت أفكر في نتيجته فتهيبت من الحياة الجديدة التي كتب لي الدخول فيها ،وأحسست بعبء النيابة الثقيل وبما أنا مدين به لله من الحمد ولاهالي الدائرة بأسرها الذين التفوا حول علم الوفد في شخصي الضعيف من الشكر والثناء ،ولكني التمست من الله العون والمقدرة وهو القدير على كل شيء . وكنت في ذلك الحين في مديرية الجيزة فمررت في طريقي الى بيت الأمة ببعض بلاد الدائرة وهي « بين السرايات » و «عزبة العجوزه» وشكرت أهلها وأنبأتهم خبر فوزي ، ولما ذهبت الى بيت الأمة وسمع دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا تهاني بعض النواب لي دهش قائلاً :

« أمال ايه الهيصة دي اللي كانت في الجرايد !!! »

الاستاذ ابرهيم عبد الهادى

لما تحركت سحب العهد المنصرم مؤذنة بالزوال وتغير الحال ، وكنت موطد النفس



الاستاذ ابرهيم عبد الهادي

على العمل في ساحة الخدمة العامة منذ يفعت وقد أتيح لي أن أقف في صفوفها بقدر ما سمح لي سني واتسعت له ظروفي ، لم يكن بد ـ وقد بلغت الثلاثين ـ من أن افكر في التقدم لمجلس النواب

كان ذلك في أغسطس سنة ١٩٢٩ ومصر كلها ترقب سير الحوادث ، والناس في شغل عن كل أمر بأمر واحد هو مصير الدستور وعودة الحياة النيابية ، وطبيعي عند ما يأتي فرض عودة الدستور أن تناقش كل دائرة أشخاص من يحتمل تقدمهم للنيابة عنها ، فكان ملائماً أن أختبر ارادة الناخبين وأن أتبين ميولهم وأمانيهم . ورأيت لأول وهلة رغبة قوية من أهل دائرتي في تأييدي واقبالاً على مناصرتي فلم أكتف برأي من جمعتني المصادفة بهم ،بل أخذت أتحقق رغبة الجميع بزيارة البلاد فعدت منها وقد اطمأننت الى أصدق الخبر . واذ تعلم أن البلاد تدين للوفد ومبادئه علمت أن وفديتي كانت عاملا كبيراً في الناخبين وتأييدهم لي ، وعلمت أيضاً أن الخطوة التالية يجب أن تكون تأييد الوفد

(البقية على صفحة ٣٩)

شباننا النواب وشعورهم ساعة الفوز

الاساتذة حسن يس ، زهير صبرى ، محمود غنام ، ابرهيم عبد الهادى

تقدم عدد كبير من شبابنا النابهين الى معركة الانتخابات في هذا العام ففاز بعضهم بالترشيح وخاض بعضهم غمار الانتخاب ففاز بالنجاح . وقد عن لكاتب هذا المقال أن يقصد الى حضراتهم ليسألهم عما خالج نفوسهم ساعة الفوز بالنيابة فتفضلوا بهذه الاحاديث الموجزة الشائقة

حسن افندى يس

لقد كانت ساعة رهيبة حافلة بشتى المعاني والذكريات ، فسكت وتكلم الدمع ، وكان الدمع في بيانه أفصح مني لساناً ! !

كنت في « بهشين » أرقب حركة الانتخاب فيها ، ولم يكن يدر بخلدي ان ناخبي هذه الناحية سيمنحونني صوتاً واحداً لأنها كما كان منتظراً حصن مزاحمي الحصين وجميع أهلها يمتون اليه بصلة مودة وثيقة أو لحمة قرابة متينة . وما كان أشد دهشتي حين سمعت هؤلاء الناخبين يمنحونني أصواتهم تباعاً ، ومرّ بخاطري في هذه اللحظات ذكر جهاد الفقيد الراحل العظيم « سعد » وكيف تأصلت مبادئه الخالدة في نفوس هؤلاء فلم يرهبهم وعيد ، ولم يخدعهم وعد ، وتمثلت أمام ناظري صورة مشرقة لهذه الثقة الغالية التي يحبوني بها الناخبون ، تجمعت كل هذه المؤثرات على نفسي فتناولت بالرجة كل عناصر الاحساس مني، وانتحيت ناحية ـ وذكرى الرئيس العظيم لا تفارق مخيلتي ـ فأحسست بالدمع يترقرق في عيني ورأى رفقائي هذه الدموع تسح من عيني سحاً فعجبوا من انسان كتب له الفوز بهذه الاصوات التي نالها وهو مع ذلك يبكي ودنا مني أحدهم وسألني ما بالك تبكي وقد تم لك الفوز او كاد ، فأرسلت زفرة حارة ثم هززت يده بيدي وقلت له :

« انني أبكي يا صاحبي تقديراً لهذه الثقة الغالية العزيزة التي يثقل بها الناخبون كاهلي اليوم ، انني أبكي لأنني ذكرت الرئيس العظيم وذكرت ما ترك للامة من مآثر خالدات وآيات بينات ، انني ابكي بدموع الفرح والذكرى والتقدير » ؟ ؟ !



حسن افندي يس

الاستاذ زهير صبرى

رشحني الوفد في دائرة « نكلا » وهي دائرة غريبة عني فسيحة الأرجاء

وتقدم معي في هذه الدائرة منافسان هما من أهل الدائرة ومن ذوي العصبية فيها فخضت المعركة وأنا مطمئن النفس . وكانت المعركة في الواقع هادئة في هذه الدائرة حيث لم يقع فيها اعتداء . وانما كانت الصعوبة التي لاقيتها أولا في وسائل التنقل وثانياً في مقاومة منافسي اللذين كانا يعتمدان على عصبياتهما فكنت أعارك هذه الوسائل بالخطابة فقط والدعوة الوطنية وارشاد الناخبين الى حقيقة الموقف وخطورته . ومن الامور التي تسرني أن الناخبين كانوا يقبلون على الخطب لاستماعها وتفهم معانيها ، وينتقلون معي من بلد الى بلد رغبة في تكرار السماع ، ولم يمض أسبوع على خوض المعركة حتى اطمأنت نفسي الى النجاح وقوي الأمل في الفوز لأني لاحظت اقبال الناخبين على تأييدي ، وانقلبت المعركة الانتخابية الى أفراح ومظاهرات تقام خصوصاً في البلاد البحرية من الدائرة



الاستاذ زهير صبري

وفي صبيحة يوم ٢١ ديسمبر الماضي ذهبت الى لجنة الفرز وأنا مطمئن الى النتيجة ومشوق الى تعرفها ، وعند ماظهرت النتيجة كما توقعت لم أشعر بفرح عميق كالذي يستولي على شخص يصادفه النجاح مفاجأة على غير أمل ، لكنه قد ملأني شعوراً بالفخار لأنني أحسست احساس الجندي الذي يكلف بخوض معركة الفوز فيها لوطنه لا لشخصه ، ولم يدم هذا الاحساس في نفسي طويلا حتى انقلب الى وجوم ورهبة وشعرت بان هذا النصر قد حملني





محكمة الفاتيكان

صورة أول محاكمة جرت في محكمة مدينة الفاتيكان برومة لمحاكمة رجل اسمه دياوليس اتهم بسرقة مبلغ قليل من المال من الفاتيكان فحكم عليه بالحبس ثلاثة أشهر وبالمصاريف بتهمة سرقة دينية

رئيس الوزارة الاسبانية الجديدة

الجنرال بيرنجر خارجاً من القصر الملكي بمدريد وهو الذي شكل الوزارة الجديدة بعد استعفاء الجنرال بريمودي ريفيرا الدكتاتور الاسباني المشهور



المعاهدة الفرنسية التركية

المسيو ارستيد بريان وزير خارجية فرنسا وعلي فتحي بك الوزير التركي جالسين في وزارة الخارجية الفرنسية بعد امضاء معاهدة الصداقة والتحكيم التي عقدت بين البلدين



[تصوير فنوس]

تكريم طلبة الجامعة الاميركية العائمة

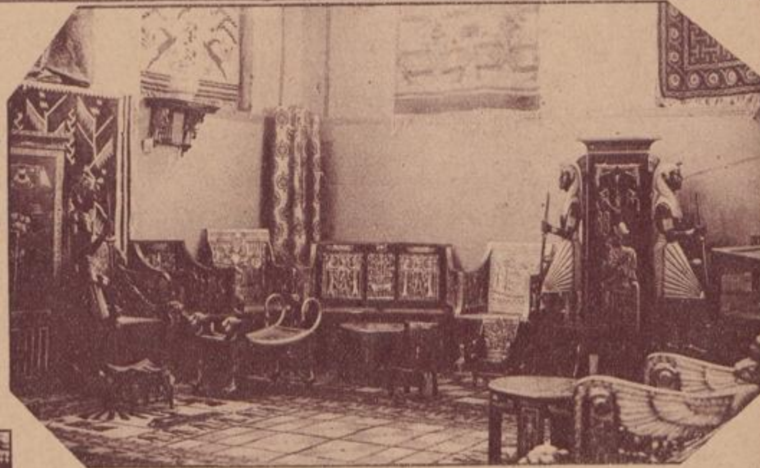
أحيا حضرة نجيب بك يوسف ليلة ساهرة في الاسبوع الماضي اكراماً لاساتذة وطلبة الجامعة الاميركية العائمة التي تطوف انحاء العالم . وكانت الحفلة في سراي حضرة صاحب الدعوة بالجيزة . ويرى في الصف الاول من اليمين الاستاذ نجيب بك (الثاني) والسيدة عقيلته فالاستاذ الدكتور ما فيس عميد الجامعة والسيدة عقيلته



معروضات مصر

في معرض ليبيج الدولي

تمثل هذه الصورة الذين شهدوا افتتاح معرض مصنوعات المدارس الصناعية المصرية التي تعرض في معرض ليبيج الدولي . ويرى في الوسط معالي وزير المعارف والى يساره معالي وزير الزراعة والى يمينه سعادة وكيل المعارف . وترى الى اليمين صورة بعض المعروضات وهي تمثل طقم جلوس فرعوني مذهب من صنع المدارس الصناعية



وفاة الدمرداش باشا

توفي الى رحمة الله في الاسبوع الماضي المحسن الكبير المرحوم السيد عبدالرحيم الدمرداش باشا ويذكر القراء انه كان قد تبرع ببناء مستشفى كبير وتأثيثه في العام الماضي . وترى صورته باليمين . رحمه الله



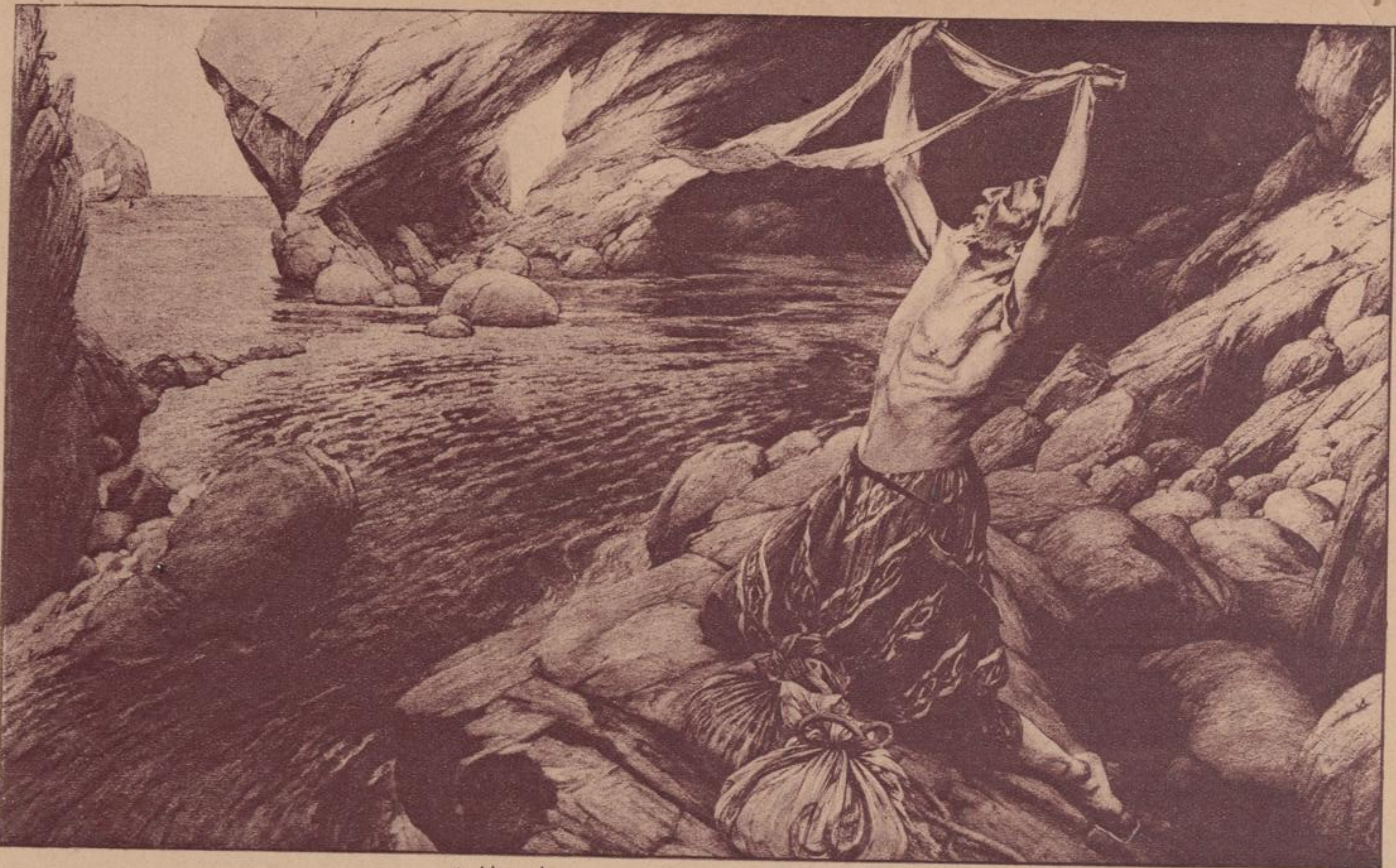
وزير الاوقاف

يزور مدرسة الامير فاروق

صورة معالي محمود بك بسيوني يزور مدرسة فاروق الثانوية والى يساره حضرة محمد زكي بك مدير المدارس

(تصوير محمد مصطفى المنير وعلي محمد عطيه)





السندباد البحرى يهرب من سرداب الموتى

حكاية السندباد البحري حكاية مشهورة من حكايات ألف ليلة وليلة . وقد كان تاجراً غنياً في بغداد سافر سبع سفرات في البحر وقص حكايات سفراته على حمال فقير ليريه ان الغنى انما يكتسب بالتعب « ومن طلب العلى سهر الليالي » والصورة تمثله في آخر مرحلة من سفرته الرابعة وقد نزل الى جزيرة غريبة وتزوج سيدة من اهل البلاط فماتت فدفنت ووئد السندباد معها على حسب عادتهم فوجد نفسه في سرداب مملوء من الموتى فنجا منه الى الشاطىء بعد ان سلب الموتى جواهرهم . ورأى عن بعد سفينة فأشار اليها فانقذته فعاد الى بغداد بثروة عظيمة

بمناسبة الاحتفال بذكرى وفاة الخديوي اسماعيل في الاسبوع الماضي

كيف تلقى اسماعيل نبأ توليته العرش

[نقلا عن تاريخ مصر في عهد اسماعيل للمرحوم الياس بك الايوبي]

جرت العادة أن ينعم بلقب «بك» على أول من يحمل البشارة الى الوالي الجديد بتوليته عرش مصر . وأن ينعم عليه بلقب « باشا » ان كان « بيكا »

وكان Bessy « بسي بك » يشغل في ذاك الوقت منصب مدير قلم المخابرات التلغرافية بالسراي الخديوية وكان على علم تام بخطورة المرض على «سعيد» وبدنوّ أجله وما ينتهي اليه الحال من صيرورة العرش الى « اسماعيل » وكان يطمع في لقب «باشا» يزين به نفسه . لذا فانه لم يغادر آلته التلغرافية مدة ثمان وأربعين ساعة ليتلقى نبأ البشارة ويكون أول من يحملها الى اسماعيل ولكن النعاس غلبه في نهاية الامر فاستدعى أحد صغار موظفي مصلحته وأمره بالقيام الى جانب الآلة التلغرافية ريثما يذهب هو الى مخدعه ويستريح قليلا . فاذا وردت أية إشارة تلغرافية من الاسكندرية فعليه بأن يوقظه في الحال وله مقابل ذلك خمسمائة فرنك . ثم غادره الى المضجع وهو لايزال بلباس العمل

ولم يكن ذلك الموظف الصغير الذي أنابه عنه يجهل التقاليد المرعية في مثل هذه الظروف . فلما انتصف ليل السابع عشر من يناير عام ١٨٦٣ وردت من الاسكندرية الاشارة المرتقبة . فتلقاها ذلك الموظف الصغير وأسرع بها لساعته الى سراي الامير اسماعيل طالباً المثول بين يديه

وكان اسماعيل لايزال في حفل من أصدقائه . فلما دخل هذا الموظف على اسماعيل في غرفة الاستقبال جثا على قدميه وقدم اليه الاشارة البرقية فقرأها «اسماعيل» وما أتى على ما فيها حتى نهض والبشر يملأ



المغفور له اسماعيل باشا

محياه ، فوقعت الاشارة من يده ، وشكر الله بصوت عال على ما أنعم به عليه من صيرورة عرش مصر اليه . ثم ترحم على عمه طويلا وشاركه رجاله المحيطون به ثم أخذوا يهنئونه الواحد بعد الآخر

نظر اسماعيل الى الموظف الجاثي تحت قدميه — والذي كان قد التقط الاشارة البرقية وقتما وقعت من يد مولاه ووضعها في جيبه — وتبسم قائلا : « انهض يابك » وبعد أن نفحه ببدرة من المال أذن له في الانصراف

رجع الموظف قافلا الى رئيسه لرغبته في الحصول على جائزة الخمسمائة فرنك . فلما دخل عليه في مخدعه وأيقظه أعطاه الاشارة الموعودة

فسرّ بها الرجل بعد أن قرأها ثم فتح كيسه وأعطاه ما وعده به . ثم أسرع بالرسالة الى سراي الامير اسماعيل ممنياً نفسه بلقب « باشا »

فلما مثل أمام اسماعيل وعرض عليه الاشارة قابله الامير بفتور زائد وقال :

— لقد أصبح هذا لدينا خبراً قديماً !!

فأدرك الرجل في الحال خيانة موظفه وسبقه الى استجلاء أنوار شمس مولاه المشرقة ولم يكتف بذلك بل ضحك عليه واستخلص الخمسمائة فرنك . فاستشاط غضباً ونقمة وعاد الى مكتبه مستدعياً ذلك الموظف الخائن

إلا أن هذا المرءوس قد أوقفه عند حده قائلا :

— صه فأني أصبحت « بيكا » مثلك

وهكذا أضاع « بسي بك » ثمرة تعبه وسهره ٤٨ ساعة بعدم تجلده على الاستمرار ساهراً بضع سويعات أخرى !!

نتيجة مسابقتنا

أية مجلاتنا أحسن ؟

شرعنا في فرز الردود التي تلقيناها عن هذه المسابقة . ولكثرة هذه الردود لم نتمكن من نشر النتيجة في هذا العدد ، وسننشرها في عدد قريب ان شاء الله

دل على غاية دناءة هذا الرجل وأنا لم أشاهد منه إلا كل خير فهذا العلم لاشك باطل. وندم على تعلمه وعزم على رمي الاجزاء التي جمعها من اليمن في ذلك العلم

ولما أصبح الصباح قال لغلامه: أسرج الدابة. وعند ما أراد الخروج شكر لصاحب الدار جميله وقال له: اذا قدمت مكة ومررت بـ «ذي طوى» وهو الحي الذي يسكنه الشافعي، فاسأل عن محمد ابن ادريس. فقال الرجل: «أعبد أبيك أنا؟» فقال الشافعي: «لا»

— هل كانت لك عندي وديعة؟

— لا..

— فأين ثمن الذي تكلفت به البارحة لأجلك؟

— وما هو؟

— اشتريت لك بدرهمين طعاماً، وبكذا أداماً. واللحاف الجديد بكذا. وعلف دابتك بكذا. والفراش بكذا..

فقال الشافعي:

— ياغلام، أعطه ماسأل. ثم التفت الى الرجل وقال له: هل بقي شيء؟

— نعم

— وما هو؟

— كراء المنزل... فاني وسعت عليك وضيقت على نفسي وأولادي!!

فقال الشافعي في نفسه لقد عظم اعتقادي في تلك الكتب وتيقنت ان هذا العلم حق وأمرت غلامي باعطاء الرجل ما طلب...

الشافعي وهارون الرشيد

وانتقل الشافعي الى اليمن فكان تقدمه فيها ومكانته الرفيعة عند الوالي وعلو قدره في العلوم والمعارف، سبباً في حقد الحاسدين له فوشوا به عند الخليفة هارون الرشيد، وهو في بغداد واتهموه بأن رئيس حزب العلويين في اليمن وأنه يدعو الى عبد الله بن الحسين ضد الخليفة

فبعث الرشيد الى والي اليمن يأمره بأن يحمل العلويين الى بغداد ومعهم الشافعي مكبلاً بالحديد، فاعتقلهم الوالي وفي جملتهم الشافعي ووضع في رجليه الحديد تنفيذاً لأمر الخليفة وأرسلهم الى بغداد فدخلوها في غسق الليل وأحضروا بين يدي هارون الرشيد ليلاً، وكان جالساً من وراء ستار، وكانوا يقدمون اليه واحداً إثر واحد، وكل من تقدم منهم قطع عنقه

ولما أتى دور الشافعي كان بينه وبين الرشيد حوار أدهش الخليفة وحاضري مجلسه، وكانت ذلاقة لسانه وحسن بيانه وقوة حجته وسعة علمه واستفاضته سبباً في رضا الخليفة وعفوه

وأقام الشافعي في بغداد يجالس علماءها ويصنف التصانيف، وأقبل عليه الناس، وأصبحت حلقة دروسه أكبر الحلقات، فكان ذلك سبباً في ايغار صدور بعض علماء العراق وخاصة المقربين منهم الى الخليفة، فاتفقوا فيما بينهم على أن يضعوا عدة مسائل على شكل الألغاز التي توضع لمقياس الذكاء



مسجد الامام الشافعي

عند الناس، وأن يطرحوها على الشافعي أمام الخليفة في مجلس المناظرة ليعجزوه وكان الخليفة يحضر ذلك المجلس للفكاهة والعلم..

ولما جاء موعد الاجتماع ودعي العلماء وفي جملتهم الشافعي قال واحد منهم موجهاً السؤال الى الشافعي:

«ماقولك في رجل ذبح شاة في منزله، ثم خرج لحاجة فلما عاد قال لأهله: كلوا أنتم الشاة فقد حرمت علي. فقال أهله: ونحن حرمت علينا كذلك»؟؟

فأجابه الشافعي: «بأن هذا الرجل كان مشركاً فذبح الشاة على اسم الانصاب (الاصنام) وخرج من منزله لبعض المهمات فهداه الله تعالى الى الاسلام فأسلم وحرمت عليه الشاة. ولما سمع أهله بأسلامه أسلموا فحرمت عليهم الشاة أيضاً..»

فقال السائل:

«شرب مسلمان عاقلان حراً ان الخمر يعاقب أحدهما ولا يعاقب الآخر»!!

فقال الشافعي:

«إن أحدهما كان بالغاً والآخر كان صبياً»

فقال السائل:

«لقيت امرأتان غلامين فقالتا:

«مرحباً بابنينا وزوجينا وابني زوجينا!!

فقال الشافعي:

«كان الغلامان ابني المرأتين فتزوجت كل واحدة منهما بابن صاحبتها. فكان الغلامان ابنيهما وزوجيهما وابني زوجيهما

فقال السائل:

«أعطى رجل زوجته كيساً مملوءاً مربوطاً مختوماً وطلب إليها أن تفرغ مافيه بشرط ألا تفتحه أو تفتقه أو تكسر ختمه أو تحرقه. وهي ان فعلت شيئاً من ذلك فهي طالق»!!

فقال الشافعي:

«إن الكيس كان مملوءاً من السكر أو الملح، فما على المرأة الا أن تضعه في الماء فيذوب ما فيه»

(البقية على صفحة ٤١)

حياة الامام الشافعي رضى الله عنه

معلومات طريفة ـ عن محاضرة الاستاذ مصطفى بك منير أدهم

في مساء الخميس ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٨ ألقى الاستاذ مصطفى بك منير أدهم سكرتير مصلحة التنظيم بالقاهرة محاضرة شائقة عن الامام الشافعي رضي الله عنه ، ضمنها الكثير من أخبار هذا الامام الذي كان ولا يزال يعتبر حجة في الدين وأستاذاً لا يبارى في الشريعة الاسلامية الغراء ، وصاحب « المذهب » المعروف باسمه حتى الآن

وقد كان من حسنات المحسن الكبير المرحوم الشيخ عبد الرحيم الدمرداش باشا أن تبرع بطبع هذه المحاضرة البليغة على نفقته وتوزيع الآلاف منها على المعاهد الدينية والمدارس على اختلاف درجاتها والكثيرين من رجال الدين ومريدي ذلك الامام العظيم

ونحن ننشر على هذه الصحيفة بعض نبذ طريفة مما جاء في تلك المحاضرة الممتعة

من هو الامام الشافعي ؟

في سنة ١٥٠ من الهجرة كان بميناء غزة الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط بأرض فلسطين بيت بسيط جداً ، عليه دلائل الفقر الشديد ، ولكن زينه جلال الطهارة ووقار الحشمة ، وذلك لشرف العائلة التي كانت تسكنه

وكانت هذه العائلة من أشراف قريش العلويين الذين شتتهم الاضطهادات السياسية وأخرجتهم من بلادهم الاصلية بأرض الحجاز

أما ربة هذا البيت فكانت السيدة فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسين ابن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ،وكان زوجها إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المجتمع نسبه مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في عبد مناف

رأت السيدة فاطمة في نومها كأن كوكب المشترى خرج من بطنها ، وارتفع في الجو ، وسقطت منه أجزاء أصاب كل جزء منها بلداً فأضاءه فقامت السيدة مذعورة من نومها . وفي الصباح قصت رؤياها على المعبرين فأخبروها بأنها ستضع غلاماً يملأ طباق الارض علماً . وفي شهر رجب من سنة ١٥٠ المذكورة وضعت السيدة فاطمة ولداً سمته محمداً . .

كيف تعلم

ولما ترعرع محمد بعث به أهله الى « الكتاب » ، وكانت أمه قد حملته من غزة الى مكة المكرمة ، ولكن لم يكن في طاقتها دفع نفقات تعليمه فأهمله المعلم وانصرف عنه . فكان هذا التقصير من ناحية المعلم سبباً في نبوغ الصبي لأنه اجتهد في أن يكون على الدوام على مقربة من المعلم وقتما يعلم التلاميذ الدروس ، وكان يحفظ جيداً من المعلم كل ماكان يحفظه للصبيان ، حتى اذا ما انصرف المعلم في شأن ما ، أخذ الشافعي التلاميذ وحفظهم ما حفظه من المعلم . وبهذه الوسيلة قويت حافظته تدريجاً فأحبه التلاميذ والتفوا حوله ورفعوه فوقهم وأطاعوا أمره . ولما رأى المعلم ذلك خفف عنه وطأة المطالبة بالمصروفات واعتبره في كتابه « مجاناً »

وكان لشدة فقره يجمع العظام ليكتب عليها مذكراته عن المحاضرات التي يتلقاها عن أساتذته في المساجد ، بل كان يذهب الى دواوين الحكومة ومصالحها ويلتقط قصاصات القراطيس من تحت أقدام الكتاب ليكتب على ظاهرها في المسافات الخالية فيها المذكرات . ولم ير الشافعي في ذلك غضاضة بل على العكس كان يعتقد ان من أهم أسباب الفلاح في العلم الفقر ولذا كان يقول : ما أفلح في العلم إلا من طلبه في القلة

ولما كثرت لديه القصاصات والعظام وضاق بها صندوقه وحجرته ولم يعد يجد مكاناً يستريح فيه في الحجرة أو يضجع فيه للنوم ، صمم على أن يحفظ ما جمعه في تلك القصاصات والعظام عن ظهر قلب ويستغني عنها . وحبس نفسه في الحجرة وأخذ يحفظ كل ما كتبه فوق العظام والقصاصات بعزيمة صادقة لا تعرف الملل حتى أتم حفظها واستغنى عنها وخرج من الغرفة وهو يقول :

علمي معي حيثما يممت ينفعني
صدري وعاء له لا بطن صندوق
ان كنت في البيت كان العلم فيه معي
أو كنت في السوق كان العلم في السوق

فراسة ! !

ومما يرويه الشافعي عن فراسته أنه بينما كان مسافراً في احدى رحلاته الى مكة دخل عليه الليل فمر برجل واقف في فناء داره ، أزرق العينين ناتىء الجبهة . فقال الشافعي في نفسه : لو صحت فراستي كان هذا الرجل خبيثاً ، ثم دنا منه وسأله : « هل من منزل ؟ » فقال له نعم . فقال الشافعي في نفسه : وهذا أخبث ما يكون . ثم تقدم الرجل اليه وأنزله من فوق الدابة وأكرمه وبعث اليه بعشاء طيب ، وعلف لدابته ، ولحاف جديد وفرش نظيف ، فقال الشافعي : علم الفراسة

٤٤ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

هو أحد ملوك مصر القدماء وهو كردي الاصل - كان في مبدأ حياته هو وأخوه قائد جيوش السلطان نور الدين . ولما توفي هذا السلطان تولى هو العرش محله وغزا بلاد الشام والعرب والعراق ولكنه ولى شطره نحو المسيحيين الذين حاولوا ان يستولوا على فلسطين في الحروب الصليبية المشهورة فحاربه ريشارد قلب الاسد ملك انجلترا فهزم مرتين في بادىء الامر ولكنه انتصر عليه أخيراً سنة ١١٩٢ وأمضى ملك الانجليز معاهدة سلم لمدة ثلاث سنوات وثلاثة أشهر ولكن لم تمهله المنية ليشهد نهاية تلك المعاهدة ، فانه توفي في العام التالي عن ٥٧ سنة بعد أن تولى عرش مصر ٢٤ سنة وعرش سوريا ١٩ سنة

لم يشتهر هذا الملك بانتصاراته الحربية مثل ما اشتهر بدماثة أخلاقه وطيبة قلبه فانه عند ما غزا فلسطين عفا عن الاسرى شفقة على أمهاتهم وأبنائهم ودفع من ماله الخاص فدية هؤلاء الاسرى وفرقها بين جنوده وأجرى مرتبات للمعوزين والمرضى فوهب قبر المسيح للصليبيين ولكن بشرط ان يجيئوا اليه بدون سلاح وأن يدفعوا جزية صغيرة . كان هذا الملك محباً للعدل الى أقصى درجة ويحكى عنه أن أحد التجار اشتكى منه الى القاضي الاكبر فسأل القاضي الملك عما يفعله فأجابه : « العدل أولا فاترك العدل في مجراه » فكانت القضية وربحها التاجر ولم يغضب الملك لذلك بل بالعكس سر كثيراً وهنأ التاجر وأهداه هدية لان شكواه لم تكن مبنية الا على حسن ظنه في مولاه . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٥)

هكذا قيل في التحقيق الرسمي ، فليس علينا أن نقول (اذا كان الخبر صحيحاً أو اذا ما كانش صحيحاً) والمهم أن نعرف السر في أن الرصاص لم ينطلق من البندقية ، وهي من البنادق الحكومية ، هل هؤلاء اللصوص أولياء وهذه كرامة ؟ أو العسكري الحارس غشيم ، أو البندقية من محل الف صنف مصنوعة ليلعب بها الاولاد فذهبت بها المصادفة الى يد العسكري ؟

دع عنك ان لصوصاً هربوا من السجن أو لم يهربوا فان المسألة غير غريبة ويحدث كثير مثلها ، فان الغريب العجيب ان البندقية - الميري - لا تنطلق في يد العسكري (الميري) وهو يحرس مساجين في سجن ولا يمثل رواية في تياترو ، وسجن طرة تابع للحكومة المصرية لا لجوق نجيب الريحاني ولا لفرقة يوسف وهبي

فما رأي سعادة توفيق باشا عبدالله مدير مصلحة السجون ؟

▭▭▭

شيء جميل

تلقت وزارة الخارجية من المفوضية السياسية لدولة السويد مذكرة أشارت فيها الى تأسيس جمعيات في بلادها للمحافظة على المناظر الطبيعية الجميلة واتخاذ التدابير لصيانتها وسألت هل في مصر مثل هذه الجمعيات ؟

وأنا بالنيابة عن الحكومة المصرية والامة المصرية أقول لا ، ولو كانت هنا جمعية للمحافظة على المناظر الطبيعية لما فقدت العاصمة اجمل متنزه في القطر المصري ، فقد كانت جزيرة قصر النيل حدائق بديعة يقضي فيها سكان القاهرة أوقات الفراغ فأبيح اغتصابها من الجمهور وشيد الاغنياء في مكان تلك الحدائق ما شاءوا من القصور والدور وجعلوها شوارع وطرقات وحارات ودروباً وحرموها على غيرهم وليس لمن يريد النزهة الآن الا أن يتفسح في درب شغلان أو العطوف أو درب عجور ! !

نعم بقي لنا طريق الهرم ، ولكن الموتورجل والأوتورجل لا يحملون الفقراء الى حيث تحمل الاغنياء أوتومبيلاتهم وموتوسكلاتهم ، واذا كانت في الجزيرة بقية فاننا نخشى أن يحل بها ما حل بغيرها ، وياويح مصر اذا خطر لأرباب الاموال أن يحولوا بساتين القناطر الخيرية الى مدينة يسكنونها فلا يبقى للجمهور نزهة إلا على سطوح المنازل

وتحافظ الحكومة على الآثار القديمة التي صنعها الناس ، أليست المحافظة على الآثار التي صنعها الله أولى وأجمل ؟ حكمتك يا رب ؟ ! !

▭▭▭

تصميم

رمضان يا خمار ليـ
ـس يبيح لي شرب الخمور
هو منذر للشاربيـ
ـها بالتدهور في السعير
فاذا انقضى وسينقضي
فلديك تقرير المصير

« فضولي »

مذكرات فضولي

لماذا ؟

يبحثون عن قبر الاسكندر المقدوني في الاسكندرية ويجدّون في البحث كأنه ارتكب جريمة واختفى وكأنهم رجال بوليس يريدون القبض عليه وسوقه الى محكمة الجنايات

والاسكندر المقدوني في قبره ، وقد مات وليس عليه لأحد منكم دين ولم تكن بينه وبينكم خصومة ولا خطف شيئاً من حلي بناتكم ولا ضرب أولادكم وهو يلعب معهم في الطريق ، فبأي حجة تطلبون الرجل وتخرجونه من مرقده وهو ملك عظيم و ـ ليس كويساً ـ أن تهينوه وتفرجوا عليه الناس

قالوا اننا نخدم التاريخ ، فقولوا لي ، أليست خدمة التاريخ هي خدمة الناس ، وها قد نبشتم قبور الملوك الاولين وعرفنا ان هذا كان حياً منذ أربعة آلاف عام وهذا كان منذ ثلاثة آلاف عام ، وهـذا حارب وفتح الفتوح وهذا بنى وشاد ، فأي شيء أخذناه من هذه المعرفة ؟

سيقولون ـ أما حمار ـ لا يدري فائدة التاريخ وانه عبرة وان في الحصول على مخلفات الاولين معرفة لما كان لهم من الصناعات والعلوم ، فأي نعم ـ أنا حمار ـ أسخر من هـذا الكلام لاننا لم نستفد من ذلك شيئاً غير اننا عرفنا ولا يتفق مع عصرنا ان نقلدهم وكل ما في الامر وجع دماغ أساتذة المدارس وطلبتها بولد الملك الفلاني سنة كذا قبل الميلاد أو مات سنة كذا بعد الميلاد بعد ان فتح ونصر وشخر ونخر وشتم الشمس وسبّ القمر

فالمسألة كلها تدور حول الحصول على الثروة ، سواء أكانت جثثاً محنطة تقوّم بالملايين أو كانت مالاً يوجد في القبور مع الموتى ، وعجباً للحكومات ، من نبش قبر ملك عظيم كتوت عنخ آمون يقـال له ـ يا سلام ده شيء بديع جداً ـ ومن نبش قبر صعلوك كان يتسول في الشوارع منذ سنة زجوه في السجن ، كأن لجثة هـذا الصعلوك كرامة تحفظها الحكومة وليست لجثة ذلك الملك كرامة ، أعوذ بالله من هذه العقول

■■■

ذهاب واياب

اعتمد في ميزانية السنة المالية المقبلة مبلغ اربعمائة جنيـه لترحيل المصريين الفقراء المقيمين في الخارج اذا طلبوا العودة الى مصر ، فلنا فقراء يعيشون في الخارج كالايطاليين واليونانيين والارمن الذين يعيشون في مصر ويجمعون الثروة ولا يطلبون الترحيل الى بلادهم أبداً ولو ضربناهم بالبلغ لمعرفتهم بما في الغربة من النجاح في الاعمال وما يعقبها من الجاه والمال والشرف

نهايته ـ ما لنا ولهـذا ـ اننا نشكر للحكومة تقرير هـذا المبلغ لأعادة الخائبين في طلب الرزق خارج حدود مصر ، لان وجودهم هناك فضيحة لنا نحن المصريين ، وكل خوفنا ان يكونوا قد سافروا أغنياء وبددوا أموال مصر في أوربا في الملاهي . ومهما يكن من الامر فهاتوهم ولا تخزونا بهم والسلام

ولكن ـ اسمعني ـ الفقراء الذين يريدون العودة من أوربا تعيدهم الحكومة بمالها ، والفقراء الذين يريدون السفر الى أوربا لا ترسلهم الحكومة على نفقتها ليتفسحوا ويدعوا لها ؟

نفسي في زيارة باريس لدرس الحياة الاجتماعية الباريسية، ونفسي في رؤية لندن لأرى في ضواحيها الصعاليك الجائعين الذين يأتون الى بلادنا ويقولون لنا جون يا بلادي بجر ، ونفسي في مشاهدة برلين لارى ذلك الشعب الذي لولا سوء الحظ لملك العالم كله بالحرب الماضية، ونفسي في السفر الى سويسرا لأرى نظام الحكومة هناك ، ونفسي في الرجوع الى مصر بعـد ذلك على نفقة الحكومة المصرية

فهل في نية وزارة المالية ان توافق على اعتماد قدره اربعمائة جنيه اتفسح بها ـ وحدي ـ في أوربا ؟

■■■

بندقية العسكري

أقر وأعترف أنا الواضع اسمي بخطي فيه أدناه الفضولي في كل شيء وأنا بكامل الصفات المعتبرة شرعاً وقانوناً وحائز لقواي العقلية المخولة لي ان اكتب وأتحمل مسئولية ما أكتب ، بأني قد فاتني في الاسبوع الماضي أن أسجل في مذكراتي ان السبعة المجرمين الذين فروا من سجن طرة قد نقبوا حائط الغرفة التي ينامون فيها وتدلوا من النافذة بالبطاطين مربوطاً بعضها ببعض وان الحارس حاول أن يطلق عليهم الرصاص فلم ينطلق الرصاص من بندقيته !

ميثاق الحب

أكثر من مقابلاتها والتردد عليها وبدأ يطارحها الهوى ، فوقفت جامدة حائرة ، ولي عهد المملكة البريطانية يطارح امرأة عادية الغرام . . . فما عساها تفعل . . ؟

هي شريفة وأبية فهل تبيعه عفافها لأنه أمير وولي للعهد . . ؟ مطلقاً . .

وأما هو فتمادى ولم يعد يطيق بعدها وهجرانها ، فاضطرت أمام موقفه أن تصارحه بكل شيء . .

قال : « اذاً . . ليجمع بيننا الزواج الشرعي »

قالت : « ولا هذا أيضاً بمستطاع ، فأنت أمير يضطرك مركزك الى مصاهرة الملوك ، ولست ملكة ولا أميرة . . »

قال : « لا أعبأ بالتقاليد ، ولن يفرق بيننا فارق مهما تكن قيمته . . »

أمام هذا الاصرار ، اضطرت ان تصده عن حبها وتقصيه عنها ، ولكن كلما حاولت قطيعته ومجافاته،ألح وازداد بها شغفاً وهياماً

الانتحار

هي امرأة شريفة وعاقلة ، قدرت ظروف هذا الحب ، وعلمت ان زواجها بالامير سيكون مهزلة ، تردد صداها انحاء المملكة ، كما انها رفضت ان تتسلم له كخليلة ، فلم يكن أمامها الا الهرب . .

فرّت من بيتها وقصدت الى ناحية بعيدة مجهولة ، حتى تنقطع صلة الامير بها فيسلوها على مرّ الايام. وهكذا تستطيع أن تنقذ شرفها وتنقذ في الوقت نفسه موقف ولي العهد

لم يكد يعرف الامير جورج خبر فرارها حتى جن لهذه الصدمة المؤلمة ، ولم يستطع فعلاً تحمل الحياة وهي بعيدة عنه فما كان منه الا ان انتزع خنجراً وطعن به نفسه طعنة قاتلة . . .

اهتز البلاط الملوكي لهذا الحادث المشئوم وسارع الاطباء الى اسعافه وانقاذه، فتوسل اليهم وهو يبكي أن يبحثوا عن معبودته ماري ويحضروها اليه (مسز فتز هربرت) ليتزود منها بالنظرة الاخيرة قبل مفارقته الحياة . . .

فلما نقل اليها الخبر ، اشترطت ألا تذهب اليه إلا برفقة الدوقة ديفونشير ، فلما ذهبتا ، وكان الاطباء قد استطاعوا انقاذه في الرمق الاخير ، وجدتاه في حالة مؤلمة يعاني سكرات الموت . . .

نظر اليها نظرة ساهمة وأخذ يدها بين يديه وقال يحدثها : « يا معبودتي ماري الفاتنة ، إما أن تقري الآن بقبولك الزواج مني وإما أن أقتل نفسي بأية وسيلة أخرى . . . ! »

فلم يكن منها في هذا الموقف الدقيق المحرج إلا أن قبلت طلبه ورضيت بالزواج منه ، فألبسها على الفور خاتماً ثميناً ثم طلب أربعة من أصدقائه النبلاء وجعلهم يشهدون هذا الاقرار الذي كتبوا به شهادة رسمية وقعها الامير كما وقعتها هي ريثما تتم الاجراءات الدينية . . .

وخرجت بعد ذلك تبكي ألماً وحزناً ، لاعتقادها أن تقاليد العرش تحتم زواج أولياء العهد من الاميرات والبيوتات المالكة

وهي ترفض وتصرّ على الرفض أن تصبح يوماً خليلة لرجل مهما يكن مركزه وتماثل مع الايام للشفاء . . .

الهرب

رأت الخطر يهدد حياتها ، فاستعانت على أمرها بالكتمان ، وخلسة هجرت بريطانيا العظمى كلها وولت وجهها الى إحدى البلاد الاوربية النائية ، ولم يكد يحمل هذا الخبر الى ولي العهد ، حتى ثارت ثورته وذهب يبكي وينتحب ويمزق ملابسه ويقطع شعره ، مقسماً أنه لا بد متابعها ولو ذهبت الى أقصى المعمورة

وأعد عدته للحاق بها ، ولكن ضمن التقاليد الملكية ألا يسافر ولي العهد خارج حدود المملكة الا بتصريح رسمي



الملك جورج الرابع

من والده الملك فلما ذهب الامير يطلب من والده الأذن له بالسفر ، وكان والده الملك جورج الثالث يعرف تفاصيل قصة ابنه ، رفض أن يسمح له بهذا السفر . .

فاضطر الى الرضوخ للحكم وذهب يستقصي ويتسقط أخبارها حتى علم مقرها فأمطرها برسائله وبرقياته مرسلاً اليها الرسل مؤكداً لها ان زواجه بها هو كل مطمحه في الحياة وأنه يضحي في هذا السبيل بكل شيء آخر . .

فأرسلت اليه تقول ان تقاليد الملك لن تسمح لك بهذا الزواج ، فأرسل يؤكد لها أنه سيتنازل عن حقه في العرش لاخيه فردريك وذلك لكي يستطيع الحياة بجوارها ، فهي عنده أعز من عروش العالم وتيجان الملوك . .

أمام هذا الوفاء والاخلاص والحب الصادق لم تر بداً من العودة الى وطنها ولقاء الأمير . .

الزواج

كانت ماري كاثوليكية متعصبة والعائلة المالكة بروتستانتية المذهب ، لم يعط الأمير لهذا العائق أهمية ، وهناك في منزل المسز فتز هربرت اجتمع بعض الشهود النبلاء

(البقية على صفحة ٤٠)

صحائف غرام أصحاب التيجان

ماري

ملكة الانكليز غير المتوجة

من ينكر الحظ ولا يعترف بوجوده ، بل يخطىء من لا يعتقد أن الحظ يتدخل في حياة الانسان منذ ولادته حتى مماته مكتنفاً حياته وأعماله وفعاله ، ولسنا في معرض التدليل على صحة هذا الزعم فكل انسان يستطيع تلمس هذه الحقيقة حيث يلوي وجهه أو يجول بنظره

وفي الصفحة الغرامية التي نسوقها للقارىء اليوم دليل ملموس على حسنات الحظ وسيئاته ، فسيرى فيها كيف ان امرأة فاضلة كريمة نبيلة الخلق تدفعها يد الحظ الخفية للوصول الى عتبات عرش بريطانيا العظمى ، فيحبها الشعب ويتقرب اليها العظماء ، فاذا حانت ساعة وضع التاج على مفرقها تخلى الحظ عنها مع شدة تمسك صاحب التاج بها وحبه لها، فتتقهقر وتتراجع



مسز فتز هربرت

لأنها لم تخلق ابنة ملك ولا أميرة ملكية ..

أول لقاء

كان البرنس أوف ويلز جورج بن الملك جورج الثالث يرتاض ذات يوم من أيام الربيع على صهوة جواده في ضاحية « كيو » إذ صادف في طريقه امرأة جميلة حسناء فاتنة . . .

كان البرنس شاباً جميلاً لطيفاً فياض الشعور كريم العواطف حتى اشتهر باسم « الامير الفاتن » ولم يكن قد تجاوز الحادية والعشرين من عمره ، وكان فوق ذلك محبوباً من الرعية لديموقراطيته وامتزاجه بأفراد الشعب . .

أما المرأة الجميلة التي التقى بها فكانت « مسز فتزهربرت » وهي أرملة لم تتجاوز السابعة والعشرين من عمرها ، زهدت العالم بعد وفاة زوجها فانتحت ناحية قصية وأقامت في فيلتها الفخمة البعيدة المسماة « الرابية الرخامية » في ضاحية رتشموند وكان لها من ثروتها الواسعة ما يكفل لها الحياة هانئة سعيدة . .

مرّ بها الامير فسحر بجمالها وبساطة مظهرها ولباسها وهي ترتاض على حافة النهر ، فأوقف جواده ثم ترجل وسار اليها فحياها . .

حيته تحية ابنة الشعب لابن الملك ، فأعجب بها ووقف يحادثها وهو مأخوذ بسحر جمالها وعذب حديثها ، ولكنه شعر من حديثها ولهجتها انها ليست امرأة عادية بل نبيلة كريمة الأصل والنشأة . .

لم يستطع الذهاب معها الى أبعد من ذلك ولم ير بصفته أميراً ووليّاً للعهد ان يتبسط معها في الحديث أو ان يسائلها فيما لا يعنيه . . . !

فانحنى وحياها تحية حارة ثم قفز الى ظهر جواده يستحثه على الجري خوف أن يضعف فيتراجع ليعرض عليها حبه . . .

الحب

مرّت الايام والاسابيع والشهور تباعاً والامير ما زال يذكر سحر هذه المرأة وما تركته في نفسه من عميق الاثر ، وهو يحاول أن يجد السبيل الى لقائها أو التعرف اليها ، ولكن الظروف وما يحوط مركزه من مظاهر الكرامة والجد لم تكن لتسمح له بالاستقصاء عنها أو محاولته السعي اليها ، حتى كان ذات مساء قصد فيه الى دار الاوبرا لمشاهدة إحدى الروايات التمثيلية فوجد المسز فتز هربرت جالسة في لوج صديقتها النبيلة «الليدي سيفتون» اضطرب قلبه واختلج صدره وسار بخطوات سريعة الى هذا اللوج فحيا الليدي سيفتون ووقفت هذه تقدم اليه صديقتها ، ابتسم البرنس وقال وهو يصافح المسز فتز هربرت ويشد على يدها : كان لي حظ التعرف بها في مرة سابقة . . وكان قد انقضى على تلك المقابلة الاولى سنة كاملة . .

انتهز ولي العهد هذه الفرصة فأحكم بينه وبينها أواصر الصداقة التي تعهدها بعنايته على مرّ الأيام فتحولت واستحالت الى حب وهيام وغرام . .

العذاب وأنواع النكال وكان الكاثوليك من المسيحيين يضطهدون البروتستانت والبروتستانت يضطهدون الكاثوليك والمسيحيون يضطهدون اليهود

وظن ان هاتيك الأزمان مرت ولن تعود ولكن الذين ظنوا هذا الظن مخطئون ففي روسيا يضطهد الناس الآن لا على ايمان معين أو معتقد ما من المعتقدات بل على الاديان كلها بلا فرق بينها . فقد أقفلت كنيسة في إثر كنيسة وجامع في إثر جامع ومجمع (كنيس) في اثر مجمع وأبطل يوم الاحد كيوم للبطالة والعبادة عند المسيحيين

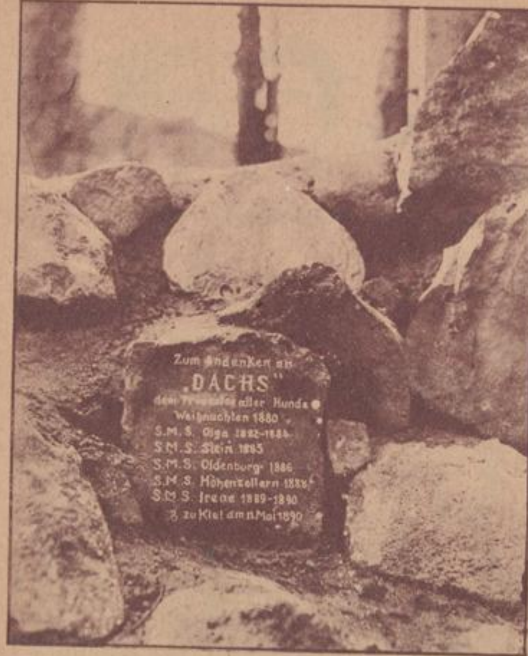
وكان البلاشفة قبل الآن يسيرون مظاهرات في الاسواق أيام عيد الميلاد عند المسيحيين للهزء بالعيد وللسخرية ولكنهم لم يكتفوا بذلك هذه السنة بل أصدروا الأوامر بتحريم إقامة أشجار عيد الميلاد فيه وإنارتها وتهادي الهدايا وإقامة أي الاحتفالات مهما كان نوعها فحرموا ملايين الأولاد بذلك من بهجة هذا العيد

حماية القرود

يهتم العلماء الآن بحماية بعض أصناف القردة التي تهدد بالانقراض وهي الغوريلا والاورانج اوتان . وهذا الاخير موجود في غابات جزيرة سومطرة وبورنيو من جزر الهند الشرقية . وقد صدر امر الحكومة الانجليزية الآن بمنع دخوله الى ولايات الملايا . وهذا الامر يحول دون صيده والاتجار به وإرساله الى أوربا حيث يموت في الغالب بذات الرئة أو السل . وكانت الحكومة الهولندية قد نهت عن تصديره أوصيده منذ مدة ولكنه كان يهرب كسائر السلع المحرمة

المسكرات وسائقو السيارات

لاحظ بوليس الدنمرك ان معظم حوادث السيارات ناشىء عن شرب المسكرات وبناء على ذلك قرر مجلس بلدية كوبنهاجن أن يجرب تجارب ليعرف نتيجة شرب مقادير مختلفة من المسكر في بصر السواقين وفهمهم وتسلطهم على عضلاتهم وقوة حكمهم . وسيجريها في مائتي سائق قبل شرب مقدار معين من البيرة والكحول وبعده



نصب لكلب

اكتشف في الحديقة المحيطة بقصر كيال في المانيا تمثال بقي مجهولا حتى الآن وهو نصب كلب كان للبرنس هنري شقيق الامبراطور ولهلم . وقد نقش على ضريحه « رحمه الله ! » أسماء السفن التي ركبها بصحبة سيده وتواريخ رحلاته

سدوم وعمورة

في سفر التكوين من التوراة انه كان قرب البحر الميت أو بحيرة لوط مدينتان اسم احداهما سدوم والاخرى عمورة وان الله أمطرهما ناراً وكبريتاً من السماء في عهد ابراهيم الخليل فأحرقهما لعظم ذنوبهما . وقد جاء في الأنباء الأخيرة ان الأب مالون من معهد التوراة في القدس عثر في أثناء النقب عند ضفاف البحر الميت على أسس منازل وقطع خزف وآثار أخرى من العصر البرونزي ويظن ان هذه الآثار هي آثار سدوم إحدى تينك المدينتين . ويستدل منها ان المدينة خربت احتراقاً بالنار في عهد التاريخ وانه لم يسكنها أحد بعد ذلك . وقد اختلف في سبب النار فمن قائل انه ثوران بركاني ومن قائل انه طبقات البترول الموجودة هناك . ولكن المتفق عليه ان المدينة احترقت كما ورد في التوراة

الروبوت في البنوك

الروبوت هو لقب الآلات الميكانيكية التي جعلت تحل محل الايدي العاملة في الاعمال المختلفة . فكان الروبوت في مبدأ الامر موكلا بفتح الابواب وإقفالها وادارة المكنات ووقفها وصندوق الاشارات الكهربائية والآن يراد استخدامه في البنوك ليكون كاتباً ميكانيكياً . فقد قرأنا في صحف انجلترا ان بنك باركلي قرر ادخاله في بعض فروعه . فيتولى حساب الميزانيات وادخالها في الدفاتر ويزول من الاستعمال دفاتر « له ومنه » ولا يقع خطأ في المستقبل ناشيء عن كون الكاتب قيد مالك حيث يجب أن يقيد ماعليك والعكس لأن الذي يتولى هذا الامر الآن آلة لا قلب لها ولا عقل وهي لا تخطيء حيث يخطيء أرباب العقول

وهذا التغيير سيقتصر على المراكز الكبرى في المدن أما فروع الاقاليم فتبقى على ما هي عليه الآن الى أن ينظر في أمرها

شئ من كل شئ

مقالات في كلمات

* حاول أن تتعرف بأحد شخصين وجانب غيرهما : شخص تستطيع بواسطته الحصول على شيء، وشخص تستطيع أن تتعلم منه شيئاً

* إن ما نحصل عليه بصعوبة يبقى في حيازتنا مدة طويلة . فالذين يثرون بكد يمينهم وعرق جبينهم هم في الغالب أكثر عناية بالمال من ورثائه

* كثيراً ما يخطيء حسابنا في الشكر على الهبات ويكون سبب الخطأ اختلاف كبرياء الواهب وكبرياء الموهوب له على قيمة المنفعة

* يجب ان نخجل على الاعمال الحسنة التي نعملها اذا لم ير العالم فيها سوى الباعث الذي بعثنا عليها

* فكر بامهال وحذر . واعمل بعزيمة وحزم . وسلم بتلطف . وعارض بثبات

* غاية الانسان العمل لا الفكر وان يكن هذا الاخير هو الاشرف

* مهما يكن العمل باهراً فهو لا يعد عظيماً ما لم يكن نتيجة غاية عظيمة

الكهربائية في الزراعة

اهتدى أهل اسوج ونروج الى مد الاسلاك الكهربائية في أرضهم لاحمائها وإعدادها للزراعة في بلادهم المشهورة ببردها فتنمو المزروعات فيها وتخرج ثمرها في الوقت الذي تخرج فيه في البلدان الحارة بالنسبة اليها كجنوب فرنسا والجزائر . وقد تمكنوا بهذه الطريقة من جعل البصل ينمو قبل أوانه ببضعة أيام



حيوانات بحرية تعزف موسيقى الجازباند

في برلين ملعب مشهور للحيوانات اسمه ملعب كارل هاجنبك اثبت أن تدريب الحيوانات سائر الى الامام درب فيه كلاب البحر وأسود البحر وفيلة البحر واضاف اليها حيوانات بحرية أخرى وهي تعزف موسيقى الجازباند معه . كما يرى في الصورة

سكان سويسرا

مساحة سويسرا نحو ١٦ الف ميل مربع وسكانها نحو أربعة ملايين فزادوا سبعمائة الف من أول هذا القرن . وفيها ٣٠ مدينة يزيد عدد سكان الواحدة على عشرة آلاف . ومع زيادتهم فانهم جعلوا يهجرون الاراضي الجبلية وخمس أرض سويسرا جبلية لا تحرث ولا تزرع ولا تخرج شيئاً . وهي خالية من المواد الخام . ومع ذلك ففيها ٦٠٠ الف نفس يعملون في الصناعات المنتجة . ويقول بعضهم إنه لو كان أهل العالم يعملون بمثل النشاط والجد والكفاية التي يعمل بها أهل سويسرا لأصبحوا أسعد حالاً بكثير مما يرى الآن . وسويسرا لا تعرف الحرب ولا تقلقها اشاعات الحرب . ويكفيها ما نالها في ماضي تاريخها من عدوان جيرانها

بلاد الزبدة والجبن

ربما كانت نيوزيلندا أكثر البلاد اخراجاً للزبدة فقد أصدرت في السنة الماضية ٨٢ الف طن من الزبدة و ٨٦ الفاً من الجبن وصدر معظمه الى انجلترا . وبعبارة اخرى انها اخرجت ١٨٣ مليون رطل من الزبدة و ١٩٢ مليوناً من الجبن . وأرسلت مقداراً كبيراً منها الى كندا والولايات المتحدة . وفي أوائل هذا القرن كان ثمن ما تصدره من الزبدة ٣٧٥ الف جنيه فبلغ الآن ٢٠ مليون جنيه

الاضطهاد الديني في روسيا

مرت أزمان كان الناس فيها يضطهدون بسبب معتقداتهم الدينية فكانت رومية الوثنية تضطهد المسيحيين وتذيقهم صنوف

أحاديث عن الجنس اللطيف

رد الوزير على الامير

ردّ معالي وزير المعارف في الاسبوع الماضي على الخطاب الذي وجهه اليه سمو الامير الجليل عمر طوسن في شأن المحاضرة الجريئة التي ألقاها الاستاذ محمود عزمي بالجامعة المصرية ، وأبدى لسموه اهتمام معاليه بوقف هذا التيار الخطر الذي ظهر في جامعة تنتمي الى الحكومة المصرية حتى لا يتسرب الى أذهان الشبيبة تلك الآراء التي يدعو اليها بعض كتاب اليوم . وقد جاء رد معالي الوزير على سمو الامير مطابقاً لما عرف عنه من المحافظةِ على دين البلاد الرسمي وصيانة تقاليدها الشرعية بسياج من الحماية كيلا ينال منها عبث العابثين بدعوى المدنية ووجوب النسج على منوال الغربيين

على أن عهدنا بوزير المعارف انه من خيرة المثقفين الذين يعرفون للمرأة كرامتها ولا يغمطونها حقها في التعليم ومساواتها بالرجل في الاعمال الى حد لا يتنافى مع الدين ، ولا تخرج بها عن أنوثتها كفتاة تهيىء نفسها لتكون أماً صالحة ، وعضواً في الهيئة الاجتماعية نافعاً

« فلانه » ومدامته

كتبت الآنسة مي مقالاً في « مجلة المرأة المصرية » تنتقد فيه كلمة « مدامة » بالتاء ، وتندد بالذين يكتبون على بطاقاتهم « فلان ومدامته » ، وقالت ان هذا التعبير يشبه قولنا مستر ومسترة ، وهذا مما ترفضه اللغة ويأباه الذوق الاجتماعي اذا علمنا أن كلمة « مدام » بالفرنسية معناها السيدة . وقد استحسنت أن يعبر الرجل عن زوجته بلفظة « حريمي » أو « قرينتي » لما فيهما من الرفعة واللياقة ، وأن يعدل عن لفظة « عقيلة » لما فيها من الربط والتقييد .

وهي تعني بذلك أن في « عقيلة » معنى العقل والقيد ، فاذا أطلقت على الزوجة كان معناها أنها معقولة الرجل . . . ولكن لماذا أيتها الآنسة الكريمة تعقلين هذا المعنى بهذه الكلمة ، أفلم يكن في اللغة العربية « عليم » بمعنى « عالم » و « مجيد » بمعنى « ماجد » حتى نستطيع أن نقول إن « عقيلة » بمعنى « عاقلة » والمرأة في الحقيقة عاقلة الرجل . وبذلك لا تحتجين أنت وأخواتك من الجنس اللطيف ، ولا تمنعين كلمة شاعت وذاعت وأصبح الجمهور يألفها

دعاة السلام

ذهب وفد من السيدات الى المستر مكدونلد بالنيابة عن جمعيات نسائية غايتها نشر السلم في العالم ، فقابلنه في قصر سنت جيمس وعرضن عليه رغبتهن في توطيد السلام بين الامم ، فخطب فيهن مبيناً مهمة المؤتمر البحري وما ينتظر بعد نجاحه في تخفيض السلاح من انتشار السلم في أنحاء البلاد

وهذا مظهر من المظاهر النسوية التي تدل على رغبة نساء الغرب في انتشال البشرية من تلك المعارك الدامية التي هلعت لها في الحرب الكبرى قلوب أمهات وزوجات ، كما تدل على ان الوطنية أصبحت الآن عند الغربيات لا تفسر الا بالمعنى العام وهذا ما يدعو اليه الاتحاد النسائي الدولي الذي تمثله في مصر السيدة هدى هانم شعراوي . ولا شك ان هذا غرض سام يعود على الامم بالهناء والسعادة لو أنه نجح في عصر الحديد والنار

جناية الجهل

حدث في الأيام الأخيرة أن فريدة أحمد علي قتلت عمداً ابن زوجها بسبب رؤيته إياها وهي تسرق غلالاً من غلال والده وخشيتها أن يبوح له بخيانتها . وكذلك قتلت سيدة أخرى ابن زوجها بأن طعنته بمدية في بطنه لحقدها على والدته التي كانت مطلقة وأعادها زوجها . فهاتان المرأتان اللتان تتمثل فيهما القسوة والطيش بأبلغ مظاهرهما لا ريب أنهما بعيدتان عن كل أسباب الاصلاح حتى تمكنت منهما تلك الغريزة القاسية . ولسنا في حاجة الى القول بأن جهلهما هو الدافع الاول الى استخفافهما بالارواح وعدم مبالاتهما بما يقتضيه الواجب والاخلاق الفاضلة . ولو أنهما على جانب من العلم والخلق الكريم لاستحال عليهما أن يرتكبا جريمة شنيعة أو يأتيا عملاً غير محمود

الصور العارية

ما زال القائمون بالرقابة على المطبوعات يشددون في تحريم كل ما يضر بالآداب العامة ، فيحظرون تمثيل الروايات المنحطة وابتياع الاسطوانات الفونوغرافية التي لا تتلاءم مع ما يجب أن يسود الهيئة الاجتماعية من خلق فاضل واحتشام ، وهم كذلك يحرمون بيع الصور العارية التي تنتهك فيها كرامة المرأة وما ينبغي لها من احترام ، ولكن رغم ذلك التشديد الكبير نرى الباعة في الطرقات وفي أنحاء الحوانيت يعرضون صوراً شنيعة تحط من كرامة المرأة وتظهرها بمظهر لا يليق بشرفها . فمتى يحين الوقت الذي نرى فيه هؤلاء الباعة يقلعون عن الاتجار بهذه الصور المخجلة التي تسيء الى الاخلاق ، وتنشر الغواية والفساد بين الشبان ؟ . . .

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



سباق جمال السيقان

أقيم سباق للسيقان في باريس فجلست المتسابقات على كراسي وحجبت وجوههن لئلا تؤثر في المحكمين فقاس هؤلاء طول السوق تماماً ليكون قاعدة ونموذجاً لجمال السوق في المستقبل



حيرة المحكمين في جمال الباريسيات

الفتيات الباريسيات الخمس اللائي انتخبت منهن مس باريس لسنة ١٩٣٠ وقد حارت اللجنة في أجملهن فأخرت الحكم الى أن يتفق المحكمون وفي الحق ان الناظر ليحار في أجملهن وهن من اليسار الى اليمين : مدموازيل تابونييه . كارليه جوف . فيجورو . رونو



استل تايلور

من يشاءون . ولا ريب ان عليهم بعض التبعة في اخفاق زواجهم . ولكن فشل نابليون في زواجه ليس إلا حادثاً صغيراً في تاريخه

« فلماذا تقاس النساء بمقاييس قديمة فان هذا المقياس ليس أضبط من قولنا ان زواجها أخفق لانها لا تحسن عمل البسكويت »

وقال وليام باول: « اذا كان الزواج هو هناء المعيشة فالمرأة الحديثة غير ناجحة، ذلك لان حريتها غير محدودة فلا تعتمد على زوجها في معيشتها ولأقل حادث يثير خاطرها تهجره ولا تقف ريثما ترى هل يمكن اصلاح ذات البين ورتق أسباب الشقاق . أما امرأة الامس فكانت تعمل أعمالها خارج منزلها وتعنى براحة أهل بيتها»

كلارا بو

« من الطبيعي ان المرأة التي لا همَّ لها طول يومها سوى بيتها وزوجها وأولادها تكون أقدر على أسعادهم منها لو كان لها عمل آخر يشغل بالها . فالمرأة البيتية توفق بين معيشتها وسعادة عائلتها . أما المرأة التي تعمل خارج منزلها فتعود الى بيتها متعبة وتشعر بان لها حقاً في أن يخدمها غيرها وبأن تراعي راحتها

« وعندي ان المثل الأعلى من الزوجة والأم مجردة كل التجرد من حب النفس . أما المرأة العصرية فليست كذلك »

لويز فازندا

« الرجل لازم لحياة تامة . واني أعرف عدداً من الفتيات اللواتي اندفعن الى كل جهة يطلبن حرفاً يحترفنها واستقلالاً معها



نانسي كارول

ولكن ما يثقن اليه حقيقة في آخر الامر انما هو بيت وزوج وطفل . فأي شيء يقدمه الاستقلال اليها قياضاً بذلك ؟ »

استل تايلور

« المرأة العصرية أخفقت اذا قستها بمقياس القرن الماضي . وكل امرأة تعيش عيشة عصرية الآن تعد مخفقة بمقياس سنة ١٨٩٠ مثلاً ولكن ما من امرأة تستطيع أن تعيش كما عاشت أمها

« فان وجدت الآن امرأة مخفقة فانما هي المرأة العتيقة التي لم تستطع مماشاة عصرها فمن واجب المرأة أن تشترك في هموم العالم وتساعد على حكم بلادها وتعمل للاصلاح وتسعى في سبيل الرقي »

لورا لابلانت

« لو بقيت المرأة في بيتها بعد ما اخترعت الآلات الموفرة للعمل لجعلت وجودها غير لازم فيه لعمد العالم المسيحي الى تلك العادة الشنيعة التي كانت عند الصينين قدماً وهي اغراق البنات عند ولادتهن

« وكانت العزباء من قبل تعامل معاملة يفضل الموت على الحياة فيها . وقد لا تنظر المرأة العصرية الى الزواج نظرة جد واهتمام ولكنها كثيرة التسامح ونظرها الى الحياة أعلى وأصح »

نانسي كارول

« ظنت أولى النساء الملقبات بالعصريات انه يجب عليها أن تكون مترجلة فلا عجب اذا نظر الجمهور اليهن نظرة اشمئزاز ولكن المرأة المفلحة الآن فيها جميع محاسن المرأة في أواسط القرن الماضي من حشمة وحياء وصون . وهي تحب بيتها وأولادها مثل كل امرأة في أي العصور وفيها ذكاء يساوي ذكاء الرجل »



لورا لابلانت

امرأة سنة ١٩٣٠ : أأفلحت أم أخفقت ؟

حكم امرأة ودفاع كثيرات من النساء العصريات

جرت محاورة نسائية في نادي نساء كليفورنيا حديثاً موضوعها « امرأة سنة ١٩٣٠ – أأفلحت أم أخفقت ؟ » . وكان بين المتكلمات الآنسة أديلاروجرس سنت جون فحكم لها . وزبدة مقالها الاسطر القليلة الآتية :

« المرأة الحديثة فشلت أيما فشل »

« فلقد دفعت ثمناً غالياً بشيء لا تريده »

« وهجرت الزواج السبب الاعظم في وجودها سعياً وراء سراب الحرية »

« ٧٥ في المائة من حوادث الزواج مشئومة والمرأة هي الملومة عليها »

***

لما بلغ هذا الحكم هوليوود مقر ممثلات السينما المشهور قمن وقعدن وسهرن « جرّاء » واختصمن ولم يوافق على حكم المحكمين الا قليلات منهن . وتولت بعض ممثلات السينما الدفاع عن الاكثرية

دفاع أليس هوايت

« كان الزواج قبلاً مقامرة كما هو الآن ولكن اذا خسرت بقيت هادئاً ساكناً

« بل كان أشبه شيء بالباستيل اذا دخلته لسبب من الاسباب بقيت فيه حتى الموت



لويز فزندا

« أما الآن فاذا خسرت في مقامرتك في سبيل السعادة فانه يكثر الاعلان عنك . والمسلم به جدلاً ان حوادث الزواج اليوم ليست ناجحة كما في الايام القديمة . والقديمة كانت ناجحة كما كان الباستيل ناجحاً أي في الاحتفاظ بفراشها لا في غرض الزواج الحقيقي – أريد به السعادة

« والنجاح في الزواج والنجاح في الحياة ليسا من فئة واحدة . ولنفرض اننا قلنا عن الرجال انهم فشلوا في الحياة لانهم فشلوا في الزواج كما قالت مس سنت جون عن النساء . ولكن الفرق بين الفريقين ان الرجال يبقون أحراراً في خطب ود

[الى اليسار] كلارا بو



[الى اليمين] أليس هويت

اعطوا شبابنا فرصة اظهار مواهبهم

(بقية المنشور على صفحة ٩)

اغرورقت عيناي بالدموع فصرفت الشاب وأنا أكرر له عبارات التشجيع . ومما لا ريب فيه انه تقدم الآن في وظيفته تقدماً كبيراً وقد يصبح يوماً رئيساً لقسمه فان مواهبه الطبيعية ما زالت موضع اعجاب رؤسائه على ما أعلم فكم من شبان هناك يستطيعون أن ينجحوا هذا النجاح لو أتيحت لهم فقط فرصة إظهار مواهبهم!..»

وهنا استطرد شاكر بك الى القول

إن تاجراً أجنبياً معروفاً أنشأ بجوار «طره» مصنعاً لصنع الخزف وجلب اليه عدداً كبيراً من الفتيان المصريين الأميين ودربهم على التصوير على الخزف طبقاً لنماذج كان يوزعها عليهم فينقلون رسومهم عنها بمهارة وسرعة فائقة ولشد ماكانت دهشة صاحب هذا المصنع لما تبين له بعد مدة قصيرة أن أولئك الفتيان الاميين طبعوا تلك الرسوم على لوحة أذهانهم وأصبحوا يرسمون مثلها على الآنية الخزفية التي تعطى لهم بدون أن يلقوا نظرة واحدة على النماذج التي أمامهم ولم يقنع فريق منهم بذلك بل أخذ يتفنن بابتكار الرسوم والاشكال الجديدة التي يوحيها اليه ذوقه الفني الفطري فلما أقيم معرض الفنون الجميلة في سراي نجران باشا في العام الماضي أخذ صاحب المصنع طائفة من المصنوعات التي صنعها فتيان مصنعه وعرضها في ذلك المعرض فاستوقفت أنظار جلالة الملك ولما علم جلالته أن صناعها هم من الفتيان الاميين أثنى عليهم ثناء عاطراً وأمر بشراء مجموعة من تلك التحف والطرف على سبيل التشجيع لهم

وختم شاكر بك حديثه بقوله : «فيتبين لكم من ذلك كله أن هناك قوى فنية كثيرة كامنة في نفوس الفتيان المصريين الذين لا ينتظرون سوى أن تهيأ لهم الفرصة لاظهار نبوغهم لكي تتجلى تلك القوى للناس »



الاميرة اليانا الرومانية

الاميرة اليانا ابنة الملكة ماري ملكة رومانيا السابقة وقد خطبها الكونت هوخبرج الالماني





الزى الجديد فى القلائد

هذه القلادة مما يسمى الاسفنج المطاطي أي المصنوع من المطاط والنساء يلبسنه الآن في أميركا مساء كل سبت إذ يخرجن للنزهة

زواج ابنة مليونير أميركى

عقد أخيراً زواج مس برنيس كريسلر ابنة ملك السيارات المعروف على المستر وليام جربيش وتراها في الصورة لابسة فستان الاكليل الفخم

تمثال وزيرة العمل في انجلترا

صنع حديثاً تمثال من الشمع للمس مرجريت بوندفيلد وزيرة العمل في انجلترا وكان صنعه في متحف مدام توسو بلندن وهو بحجمها الطبيعي



في قضية هامة ولكنه كان شارد الذهن تتجه أفكاره الى مكتبه حيث تجلس فتاة تلعب أناملها على الآلة الكاتبة ولا تدري انها انما توقع على قلب مستخدمها أنغام الحب والهيام . إلا انه لحسن حظه كسب القضية في ذلك اليوم فأيقن انه لا يأتي الا الخير من جانب سكرتيرته الحسناء

ولما عاد الى مكتبه كان قد أجمع نيته على مصارحة اليس بما يجيش في نفسه ولكن أزعجه ان وجد المكتب خالياً الا من خادمه ولم تمض هنيهة حتى دخلت السكرتيرة فلما سألها رانسوم أين كانت أجابته : « كنت تحت عند المستر تراسي فقد وجدت نقصاً في أوراق قضيته فرأيت أن لا أنتظر قدومك وقد ذهبت اليه وأعطاني المستندات الناقصة . ولكن أتدري انه عرض عليّ أن أشتغل عنده بضعف المرتب الذي أناله هنا ؟ »

— وبماذا أجبته ؟

— لقد رفضت وقلت له اني لا أجد سبباً يدعوني الى ترك العمل عندك

وهنا أراد رانسوم أن ينتهز هذه الفرصة السانحة ليحدث سكرتيرته بغرامه ويطلب منها الزواج به . فامسك بيديها وبدأ الحديث بقوله : « اسمعي يا اليس . اراك تجهدين نفسك في العمل ويبدو لي انك تتأخرين هنا في المساء . فاذا كانت تلك الرواية سبباً لتعبك فاني سأمنعك من البقاء في المكتب ليلاً »

— لم يبق الا فصل واحد من الرواية

— يخيل اليّ انك أنت مؤلفة الرواية . ولعلي أباغتك ليلة هنا وأنت تكتبينها

— ارجوك ألا تفعل والا كان انتهاكا لحرمة عملي الخاص وانت لا ترضى ذلك

وبينما هي تقول ذلك كانت زراعا رانسوم قد احاطا بها وجعل يقبلها قبلات تنم عن الوجد وقد صارحها بحبه وطلب أن تتزوج به فيجعلها أسعد الناس

ولكنها تملصت منه بعد برهة وظهر عليها التأثر وصار جفن عينها اليسرى يرتفع وينخفض في حركة عصبية لا تستطيع ضبطها ثم قالت له : « لقد باغتني بذلك فارجوك أن تنتظر يوماً فتعلم جوابي »

— ولن يكون جوابك الا بالايجاب وإلا هدمت صرح حياتي

ولكنها غيرت مجرى الحديث واخذت



. . . لقد رفضت وقلت له اني لا أجد سبباً يدعوني الى ترك العمل عندك . . .

قبعتها وخرجت من المكتب كالظبي الهارب

وفي ذلك المساء خرج رانسوم من مكتبه فذهب تواً الى دكان لتاجر جواهر فاشترى حلية ثمينة مرصعة بالماس على أن يقدمها هدية في صباح اليوم التالي لتكون بمثابة تحية الصباح لها وباكورة النعيم الذي عزم أن يغمرها به

ولكنه في ذلك الصباح لم يكد يقترب من الدار الكبيرة التي بها مكتبه حتى رأى ازدحاماً أمام بنك تراسي والشرطة واقفون هناك فلما أراد ولوج الباب منعه شرطي لولا أنه أنبأه بأنه ساكن في هذه الدار نفسها . ولما شهده المستر تراسي داخلا هرع لملاقاته وقال له : « لقد تم عليّ الخراب بأن نقب اللصوص خزانتي الحديدية وسرقوا سبعة آلاف من الجنيهات غير السندات والصكوك »

— وهل لم يشهدهم الحراس أو الشرطة ؟

— لقد وضعت الخزانة بشكل يجعلها مرئية من الخارج لمن ينظر في ألواح « الفترينات » . وظننت ان في هذا خير وقاية لها من السرقة . ولكن هاهي أموالي قد سرقت دون أن يلحظ الشرطة الذين في الشارع . والعجيب ان نقب الخزانة لا بد قد تم في ليالي عديدة فثقبت ثقوب عديدة في ظهرها بآلات كهربائية وبقيت قشرة رقيقة هي التي أزيلت في الليلة الاخيرة فانكشف غطاء الخزانة . ومع ذلك استطاع اللصوص أن يؤدوا عملهم ليالي عديدة وهم آمنون !

ولما علم البوليس السري أن رانسوم يسكن الدور الذي فوق البنك طلب أن يصعد معه ليعاين المكتب فلعل اللصوص قد نزلوا منه الى البنك عن طريق المنور وقد دخل البوليس السري مكتب المحامي وكانت اليس فيكارز مشغولة بالكتابة على الآلة (التيبريتر) فحياها البوليس بايماءة من رأسه دون أن يعرها كبير التفات وابتسم لها رانسوم فقابلته بابتسامة عذبة . وأخذ البوليس السري يفحص النوافذ والمخارج فقال له رانسوم : « ما أظن أن اللصوص نزلوا من المكتب الى البنك فانه لو كان الأمر كذلك لرأتهم سكرتيرتي وهي تمكث هنا في المكتب الى ساعة متأخرة من الليل »

— ماذا تقول ؟ اذن هذه الآنسة ستفيدنا كثيراً في التحقيق لأن اللصوص نزلوا من

قصة كاملة

السكرتيرة المحبوبة

دخلت فتاة حسناء في مكتب المحامي الشاب اريك رانسوم فراعه أول ما رآها حسنها الباهر وقوامها المعتدل وماء الشباب الذي يترقرق في وجنتيها . وقد حسب لرقي ملابسها انها ابنة أسرة كبيرة جاءت توكله في قضية ميراث أو غيره ولكنها سارعت الى تبديد هذا الوهم من نفسه اذ قالت : « انني جئت لمناسبة الاعلان الذي نشرته في إحدى الصحف وفيه تطلب سكرتيرة تتقن الكتابة على الآلة الكاتبة » . فلما سمع منها ذلك نظر اليها نظرة فاحصة ثم قال : « لقد تقدم إليّ اليوم عدد من الفتيات فلم أجد واحدة منهن تصلح لمكتبي إذ كن كلهن بطيئات في الكتابة الآلية . أما أنت فأخشى أن تكون سنك أقل من المهام التي يجب أن تضطلع بها سكرتيرة مكتبي أليس عمرك ست عشرة سنة تقريباً ؟ »

— بل سني سبع عشرة سنة وأنا واثقة أنك سوف يرضيك عملي فهلا امتحنتني على الاقل

— وما فائدة الامتحان يا بنية ؟ لقد كدت أيأس من أن أجد الفتاة الصالحة للعمل . وهنا بدا على « اليس فيكارز » تأثر شديد وكانت علامته عندها غمزة عصبية في جفن العين اليسرى لا تستطيع أن تقاومها كلما تأثرت بحزن أو فرح . ثم أعادت رجاءها الى المحامي رانسوم أن يجربها وأدلت بهذا الرجاء بصوت ناعم فيه نغم التوسل والاستعطاف فلم يستطع الشاب أن يرفض امتحانها الذي لا يكلفه شيئاً ، وأخذ جريدة كانت على مكتبه فأملى عليها أول مقالة صادفتها عيناه فما كان أشد دهشته حين رأى أصابع الفتاة على الآلة الكاتبة تسبق املاءه حتى لقد رجته أن يسرع في الاملاء . ولما انتهت قدمت اليه ما كتبته فاذا به خال من كل غلطة ولو كانت طفيفة واذا هي لم تهمل أي حرف أملاه ولا أية علامة للوقوف أو الاستفهام أو غيره . ولما رأت الاعجاب بادياً عليه قالت له : « أرأيت ؟ ألم أقل لك انك سترضى عن عملي ؟ ثم اني مع اتقاني مهنتي لا أغالي في الاجر الذي أطلبه بل أرضى بالقليل الذي أعيش به »

ولم يكن بعد ذلك مجال للتردد فعينها المحامي سكرتيرة له وهو في كل يوم يزيد إعجابه بها فانها فوق براعتها في الكتابة الآلية كانت عاقلة رزينة ذات ذكاء نادر ، حتى لتكاد تفهم ما يريد أن يقول من قبل أن ينطق به ، ولم تمض أيام حتى بدأ يستشيرها في مهام أعماله فتشير عليه بالرأي الصواب البادي الحكمة ، ثم يعهد اليها في مقابلة بعض زبائنه نيابة عنه فكانت خيراً منه في المساومة وأمهر في الاتفاق

وجاءت اليس يوماً إلى المحامي فقالت له ـ وهي تبتسم ابتسامة جمعت بين الحياء والاغراء : « ان البعض كلفها بكتابة مسودات رواية كبيرة على الآلة الكاتبة واستأذنته أن يسمح لها بأن تمكث في المكتب ليلاً لكي تؤدي هذا العمل الذي يأتيها منه بعض الربح » فلم يمانع رانسوم في ذلك وقال لها ان المكتب تحت تصرفها تمكث فيه الى أي وقت تشاء

وكان تحت مكتب المحامي في نفس العمارة بنك لرجل شيخ يدعى ادام تراسي وقد مكث سنوات وهو يعامل رانسوم ويوكله في جميع قضاياه فصعد مساء يوم الى مكتبه بعد اغلاق البنك وحيا السكرتيرة باحناءة من رأسه ثم دخل غرفة المحامي وكان أول ماقاله له : « اني اغبطك على هذه السكرتيرة التي جمعت بين المهارة والأدب ثم انها بارعة الجمال كذلك . أليس كذلك ؟ » فابتسم رانسوم وقال : « وهي فوق كل ذلك أمينة يعتمد عليها » . وبعد أن تكلم المستر تراسي في شئونه خرج وهو يقول : « خبرني متى تدعوني الى حفلة زواجك بسكرتيرتك ؟ »

فأجابه المحامي : « هوّن عليك . ان الوهم يبعد بك عن الحقيقة بمراحل »

غير ان كلمة هذا الشيخ قد أيقظت في نفس المحامي الشاب شعوراً كان يخفيه حتى عن نفسه . فلا مراء في انه مال الى اليس منذ اللحظة الأولى ثم زاد ميله واشتد حتى صار قربها منه حاجة من حاجاته وصار يحب الجلوس في مكتبه والاطالة فيه . وهو في تلك الآونة كان قد شرع يفكر في الزواج ويبحث عن الشريكة الموافقة . فما ضره لو تزوج من هذه الفتاة التي جمعت كل خصلة محبوبة ؟ وأين يجد فتاة مثلها يكون لها جمالها وذكاؤها وحصافة رأيها ؟ أهو فقرها الحائل الوحيد بينهما ؟ ولكنه قد نجح في مهمته وجمع ثروة لا بأس بها وصار له دخل يغنيه عن أن ينشد زوجة غنية ذات صداق وذات ايراد

ترددت هذه الافكار في خاطر المحامي فلم يغمض له جفن في تلك الليلة وجعل يسائل قلبه أيحب تلك الفتاة حقاً فلا يسمع إلا كلمة نعم تنطق بها كل جوارحه . وفي اليوم التالي ذهب الى المحكمة كعادته وترافع

أول وفد مصري في لندن

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الاسكندرية في الصيف الماضي كما يعلم القراء

وفاز الوفد الثاني في أثناء اقامته في لندن بمقابلة السر (واليوم اللورد) ادورد غراي وزير الخارجية البريطانية يومئذ وكان من نتيجة هذه المقابلة ان أصبح الزعماء المصريون يتصلون بوزير الخارجية البريطانية رأساً بواسطة النائب روبرتصن متخطين المعتمد البريطاني الذي في القاهرة فاغتاظ اللورد كتشنر من هذا الموقف غيظاً شديداً وناصبه العداء الذي اشتهر أمره في ذلك الحين

ومما زاد في غيظه اتصال الخديوي عباس حلمي بأولئك الزعماء فناصبه العداء الذي اشتهر أمره في ذلك الحين ولكنه لم يستطع أن ينال منه بشيء فظل يضمر له الحقد والضغينة الى أن كانت الحرب العظمى فسعى في لندن حيث كان يقيم يومئذ لتعميم فكرة انضمام الخديوي الى أعداء بريطانيا العظمى

وحالت الحرب العظمى دون تمكن المصريين المشار اليهم آنفاً من مواصلة مساعيهم السياسية لدى الدوائر البرلمانية الانجليزية ولما وضعت الحرب أوزارها نهض سعد زغلول باشا وصحبه يطالبون بحق مصر في الاستقلال واتضح من الخطة التي إنتهجها رحمه الله أنه كان يشاطر الشيخ علي يوسف وزملاءه رأيهم المنطوي على أن القضية المصر " ليست قضية دولية وانما هي عراك بين مصر وانجلترا وقد عادت هذه الظاهرة فتجلت في الصيف الماضي بما بذله رجال الوفد المصري من المساعي في لندن لأفهام الدوائر السياسية البريطانية حقيقة موقف القضية المصرية

المكتب بالتأكيد . وبدون ذلك ما كانوا يستطيعون دخول البنك الا بكسر واجهته الزجاجية

واتجه البوليس السري في الحال الى المس اليس وجلس على كرسي قبالها بينما المحامي واقف خلفه . وما رأت اليس نفسها في هذا المركز حتى بدأ جفن عينها اليسرى يغمز على عادتها عند التأثر وقد لحظ البوليس السري هذه الغمزة العصبية فانتبه كمن يصحو من حلم وقال لأليس كلمة واحدة فما سمعتها حتى أخرجت من جيبها مسدساً صغيراً في لمح البصر وأطلقت منه رصاصة على البوليس السري فوقع جريحاً بين ذراعي المحامي وقد عقدت الدهشة لسانه وجرت اليس نحو الباب فخرجت منه وأغلقته بالمفتاح من الخارج

وبعد لحظة جاء شرطي وهو يجري وأخذ يقرع باب المكتب بشدة ويقول افتح باسم القانون . وكان البوليس السري قد أفاق مما غشيه ووجد أن الجرح ليس في مقتل فنادى الشرطي من الداخل : «اكسر الباب لأنه مغلق من الخارج» . وقد فعل الشرطي ودخل يلهث من التعب ويقول :

ـ لقد جاءت الينا الفتاة المستخدمة في هذا المكتب وقالت إن المحامي قتلك !

فقال البوليس السري : «اتبع هذه الفتاة المزعومة وأت بها في الحال معها كلفك الأمر . وحاول أن يقوم هو أيضاً للحاق بها ولكن الجرح الذي به لم يمكنه من ذلك

ثم التفت الى المحامي وقال له : «ان سكرتيرتك الحسناء التي خفت عليها من أن أزعجها بالسؤال ليست الا لصاً خطيراً متخفياً يدعى ديك ماسترز وقد اشتهر بغمزة عينه اليسرى وبها عرفته حين رأيته . وهو شاب في العشرين من عمره ومن أسرة راقية ولكنه عمد الى الاجرام وبرع في التنكر ولولا أن خزانة مكتبك لاتحوي بعض خزانة البنك لكنت أنت ضحيته»

غير أن الشرطي عاد دون أن يستطيع اللحاق باللص ففر هذه المرة كما فر مرارا كثيرة من قبل !

افعل ما شئت كل أيام الاسبوع ولكن يوم الثلثاء لا تنس أن تطالع « الدنيا المصورة »

السؤال والجواب

كيف أكون أديباً

﴿س﴾ كيف أكون أديباً ؟
(سيد احمد يوسف الفلكي)

﴿ج﴾ قال شاعر عربي :

أخي لن تنال العلم إلا بستة
فأنبيك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد ورغبة
وصحبة أستاذ وطول زمان

وما قاله الشاعر عن العلم وأراد به علوم الدين يصح على الادب تماماً

الحيوان الغريب

حضرة محرر كل شيء . . .

كتبتم كثيراً عن الحيوان الغريب وآخر ما قلتموه أنه نبات لا حيوان وتأييداً لكلامكم أرجو نشر ما يأتي :

« هـذا المخلوق الغريب كما يجب أن نسميه ليس حيواناً ولكنه مجموعة من نباتات مختلفة وقد أخبرنا الاستاذ (أوليفر) أستاذ النبات بالجامعـة المصرية أنه يحتوي على خميرة ، بكتيريا ، ونباتات طفيلية وغيرها ، وأما نقيعها أي الشاي والسكر فلا بد من السكر أما الشاي فليس ضروريا إذ الغرض الكلي هو المادة العضوية التي في السكر وقد ظهر من التحليل الكيمياوي أن المحلول هو عبـارة عن حامض الخليك وكحول ومواد عضوية وحوامض عضوية أخرى وأكبر دليل على أنه نبات أنه يتوالد بما يسمى (spores) وأما كونه يشفي بعض الامراض فهذا تخيلي لا أثر له وقد اكتشف هذا النبات في رومانيا منذ أربعين سـنة وهذا هو كل ما يعلم عنه »

(عبد الحليم يحيى)

بعض المصطلحات الافرنجية

﴿س﴾ ما معنى المصطلحات الآتية :
S 25 , 2 d   35 Cents , 2/9
و £ 120 net Cash
(يوسف صلاح الدين)

﴿ج﴾ معناها على التوالي ٣٥ دولاراً أو ريالا . وبنستان والبنسة ٤ مليمات . و ٣٥ سنتاً والسنت مليمان . وشلنان و ٩ بنسات . و ١٢٠ جنيهاً صافي تدفع نقداً

أكل الطيار ونومه

﴿س﴾ اذا أراد الطيار الاكل أو النوم فهل ينزل الى الارض . وماذا يصنع اذا كان سفره طويلاً ؟

(عبد الحليم المالكي)

﴿ج﴾ الطيران مراحل متعددة واذا كان السفر طويلا فيأكل الطيار في المحطات أو ينام ثم يعود فيستأنف سفره . واذا كان قصيراً كما بين انجلترا وفرنسا والبلجيك وهولندا فان الطيار لا يحتاج الى طعام أو نوم . وعلى كل حال فاذا شاء الاكل فان قيادته للطيارة لا تمنع أكله

سؤال طبي

﴿س﴾ لاحظت أثناء حلاقة ذقني ان بعض شعرها في دائرة صغيرة بحجم النكلة غير نام ولم يتغير لون الجلد . فما علة ذلك وما دواؤه ؟

﴿ج﴾ حبذا لو سألتم طبيباً عن ذلك وحبذا لو كفّ الذين يوجهون أسئلة طبية الينا عن هذه العادة ووجهوها الى أهل الشأن والاختصاص وأعطوا القوس باريها فلا نجاوز حدودنا ولا نفتات على ما ليس لنا

هلال شعبان

﴿س﴾ أرى كما يرى غيري ان هلال شهر شعبان يمتاز على سائر الاهلة بصفاء نوره ولست أدري لذلك سبباً فهل لكم أن تمدونا برأيكم في ذلك ؟ (محمود أحمد)

﴿ج﴾ لا نرى نحن رأيكم وان رآه غيرنا كما تزعمون لأن صفاء نور القمر والكواكب تابع لحالة جوّ الارض فاذا كان قليل الرطوبة في مكان رأى أهله الكواكب نيرة لامعة وإلا رأوها كدرة والرطوبة تكثر وتقل في الجو لاسباب ليس هذا محل ذكرها وهي تابعة في الأكثر لتسلط الرياح وجهة مهبها . وكان يمكن القول ان هلال شعبان يمتاز بصفاء نوره لو كان شعبان شهراً شمسياً يقع كل سنة في زمان محدود ولكنه وهو قمري متنقل بين تارة في الشتاء وطوراً في الربيع وآونة في الصيف وأخرى في الخريف فلا محل لهذا القول . ولكن الشهور الشمسية نفسها مختلفة الرطوبة في كل سنة كما تدل المقاييس ولا نعلم سبباً آخر غير الرطوبة يؤثر في جلاء نور القمر والكواكب

شباننا النواب وشعورهم ساعة الفوز

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

لهذا الترشيح ، وفي ذلك ربح نصف المعركة تقدمت للوفد – والى هذه اللحظة لم يكن هناك منافس لأن جميع شبان الدائرة المتعلمين كانوا أول من مد لتأييدي يداً – ولكني عجبت اذ علمت ان الذي يتقدم لمنافستي أحد أقربائي الذين يرتبطون معي بصداقة قديمة العهد فعذبت من الجانبين بكل معاني المجاملة والوفاء

ولا أنكرك اني حزنت كثيراً يوم وجدتني متحدى فيه لمنازلة صداقة مدخرة واخلاص قديم ! ! غير اني نظرت الى الواجب العام فاذا هو الذي يسمو فوق كل اعتبار في الحياة . ولم يمض طويل وقت حتى أعلنت ترشيحات الوفد فأيدتني ، وقضت على كل ما أوحت به المنافسة – وما اكثر ما توحي به من مفتريات وأباطيل

ودخلنا معركة الانتخابات بروح الجندي عهد اليه بمعقل يذود عن حياضه ويحمي ذماره ، وقد أولي الثقة وتسلم بيده وثيقة الجدارة . وتمثلت أمام ناظري هذه المسئولية الخطيرة فلم أعد أرَ شيئاً سواها

وأردت أن ألقيها على الناخبين فلم يفلت منهم واحد دون أن أكشف له الامر وأوضح له خطورة الامانة التي يتحملها ، واستنفرتهم لواجبهم فكانوا على خير ما يكون الرجال شجاعة وصراحة ونزاهة واحساساً بحق الوطن . وهبت ريح الجماعة فأخلت الطريق ، وتنازل منافسي ، وانتهت الموقعة بالنصر في أول جولاتها

شعرت بتقدير جديد لروح الامة وعظمة الفلاح ومتانة وطنيته وأحسست ان هناك قوة كامنة من المقاومة يعتمد عليها في بناء مجد مصر أصدق اعتماد ، في سبيل الفكرة الوطنية يعرف الفلاح كيف يحتقر المغريات والمآرب الشخصية ، وفي ضعف الشهوة الفردية قوة الجماعات وحياتها وعزة المبادىء وسلامتها

وعدت أشعر بعزة النيابة عن دائرتي ، مبتهجاً بنجاح مهمتي وفوز رسالتي ولكنه شعور لم يهبط على نفسي حتي هبط معه عليها شعور بالمسئولية الكبرى التي ألقيت على عاتقي فأصبحت محاسَباً وقد كنت محاسِباً

سفر سعد باشا الى لندن

(بقية المنشور على صفحة ٨)

لقي من المستر مكدونلد في هذه المرة اعتصاماً بالرأي يتنافى مع حقوق مصر ، فرفض سعد باشا المفاوضة ، وعاد الى مصر حتى وصلها في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٤ ورأى أن يوجه عنايته الى الاصلاحات الداخلية ريثما تستقيم الامور وتسنح الفرصة المناسبة للمطالبة بحقوق بلاده

وأخذ على اثر وصوله يحدث تعديلات إدارية في الحكومة فاستصدر مراسيم من جلالة الملك بتعيين محمد فتح الله باشا بركات وزيراً للداخلية بعد ماكان وزيراً للزراعة ومحمود فهمي النقراشي بك وكيلاً للداخلية بعد ماكان وكيلا لمحافظة مصر والدكتور احمد ماهر بك وزيراً للمعارف وعلي الشمسي باشا وزيراً للمالية وعين علي سالم بك المستشار بمحكمة الاستئناف وكيلا للحقانية ، ولكنه أبى بحجة ان عمره تسعة وخمسون عاماً ونصف ، فاذا تقلد وكالة الحقانية أحيل الى المعاش بعد نصف سنة ، لذلك فضل ان يبقى في منصب المستشار الى سن الخامسة والستين كما يقتضيه القانون ، ولم يدر علي بك سالم بما خبأه له القدر من قيام خشبة باشا على وزارة الحقانية واحالته ثلاثة عشر مستشاراً الى المعاش كان هو أحدهم

وقد عين سعد باشا بهي الدين بركات وكيلاً للحقانيـة بدلاً من علي بك سالم ، وأخذ يجري عدة تعديلات واصلاحات كادت تعود على البلاد بالخير لولا ماوقع من حادث السردار الذي أدى الى استقالة الوزارة الشعبية وحرمان البـلاد من جهودها الصادقة

الاستقالات الفردية

(بقية المنشور على صفحة ٥)

أكثر من اليوم الذي قبله الى أن سافر زيور باشا الى أوربا بالاجازة وناب عنه في الرئاسة يحيي ابراهيم باشا فبلغ الخلاف بينهما أشده وسمع يحيي باشا يقول غير مرة إنه لا يطيق أن يجلس مع عبد العزيز باشا حول طاولة واحدة

واثيرت يومئذ في البلاد مسألة كتاب «الاسلام وأصول الحكم» فطلبت الحكومة من هيئة كبار العلماء أن تبدي حكمها فيه فاجتمعت وأصدرت حكمها فارسله يحيي ابراهيم باشا الى عبد العزيز باشا ليتولى تنفيذه بصفته وزيراً للحقانية فلم يسلم معاليه بهذا الرأي وأحاله الى قلم قضايا الحكومة ليقرر رأيه فيه فاستاء يحيي باشا من هذا التصرف وطلب تنفيذ مضمون الحكم فوراً فأصر عبد العزيز باشا على رأيه فتذرع يحيي باشا بهـذا الاصرار واستصدر مرسوماً ملكياً « بانتداب وزير آخر لوزارة الحقانية » أو بعبارة أخرى بأقالة وزير الحقانية

ولم تقف المسألة يومئذ عند حد اقالة عبد العزيز باشا فان محمد علي باشا دعا مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين الى الاجتماع واقترح عليه أن يستقيل هو مع سائر الوزراء الدستوريين تضامناً مع رئيسهم فوافقه المجلس على ذلك واستقال محمد علي باشا وتوفيق دوس باشا . أما اسماعيل صدقي باشا فكان غائباً في أوربا فأرسل استقالته بالتلغراف

حياة الامام الشافعي رضي الله عنه

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

فقال السائل :

« رأى رجل وامرأة غلامين في الطريق فقبلاهما ولما سئلا في ذلك قال الرجل : أبي جدهما وأخي عمهما وزوجتي امرأة أبيهما وقالت المرأة : أمي جدتهما وأختي خالتهما » ! !

فقال الشافعي :

« ان الرجل كان أبا للغلامين والمرأة أمهما »

وتعجب الرشيد من ذكاء الشافعي وسرعة خاطره وجودة فهمه وقال : لله در بني عبد مناف،فقد بينت فأحسنت وفسرت فأبلغت

فقال الشافعي : « أطال الله عمر أمير المؤمنين ، اني سائل العلماء في مسألة فان أجابوا عليها فالحمد لله ، والا فأرجو أمير المؤمنين أن يكف عني شرهم »

فقال الرشيد : سلهم ما تشاء

فقال : «مات رجل عن ٦٠٠ درهم فلم تنل أخته من هذه التركة الا درهماً واحداً ، فكيف كان الظرف في توزيع التركة ؟ »

فنظر العلماء بعضهم الى بعض طويلا ولم يجاوب على هذا السؤال أحد ، وأخذ العرق يهطل من جباههم

ولما طال بهم السكوت قال الخليفة : قل لهم الجواب يا شافعي . فقال الشافعي :

« مات هذا الرجل عن ابنتين وأم وزوجة واثنى عشر أخا وأخت واحدة

فأخذ البنتان الثلثين وهو : ٤٠٠ درهم

وأخذت الأم السدس وهو : ١٠٠ «

وأخذت الزوجة الثمن وهو : ٧٥ «

فبقى ٢٥ درهماً

أخذ الاثنى عشر أخاً ٢٤ درهماً من ال ٢٥ درهماً المذكورة ، فبقي للاخت درهم واحد أخذته . . . ! !

الشافعي في مصر

ودخل الشافعي مصر في شوال ١٩٨ من الهجرة النبوية ونزل عند جماعة من أهله ، ولم يقبل ضيافة أحد ، وفي الصباح أقبل عليه عبد الله بن الحكم ، وهو من كبار أعيان مصر وعلمائها في ذلك الوقت ووضع بين يديه أربعة آلاف دينار منها ألف من عنده وثلاثة آلاف من أعيان مصر وتجارها

وابتدأ الشافعي يلقي دروسه في جامع عمرو بن العاص،فيقبل الناس رجالا ونساء على محاضراته ، كنظام جامعات أوربا الآن،

(البقية على صفحة ٤٣)

ماري

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

عن الامير وبعض أقارب العروس يتقدمهم عمها الوكيل عنها . .

واشترك كهنة الكاثوليك مع قساوسة البروتستانت مع ما بين المذهبين من فوارق في إقامة الشعائر الدينية ومنحوا العروسين بركة الزواج . .

بعد إتمام عقد الزواج ، وقفت ماري تقول للحاضرين : « اني لا أود أن تكون لي يد في تغيير تاريخ الاسرة الانكليزية المالكة ، ولا أن أثير الغضب على زوجي ولي العهد ، لهذا سأظل احتفظ بلقبي « مسز فتز هربرت » وأريد أن يظل أمر هذا الزواج سراً بيننا لا يذاع أمره في الدوائر الرسمية الا حين يريد ذلك زوجي نفسه وتحين الظروف المناسبة لأعلانه دون أن يتأثر مركزه السياسي . . »

في البرلمان

سعد الزوجان بهذا الزواج ، وأحاط الاميرزوجه بحبه ورعايته وعطفه وأقام معها في فيلتها الجميلة الفخمة يتقاسمان الحياة ويسعدان بنشوة الحب ، حتى اشتهر أمر زواجهما وتردد صداه في المجتمعات والاندية الرسمية والسياسية

كان البرنس لا يحفل كثيراً بانتشار خبر زواجه ، وكان يصحب زوجته الى الملاهي والاحتفالات ، ولكنه احتفظ بمعاملتها أمام الناس كصديقة لا زوجة ، فمثلا كان يقدمها عن نفسه وكان يحييها بالانحناء أمامها ، فاذاشاء الانصراف وقف لتحيتها ثم يسائلها . هل تسمح مسز هربرت بان توليني شرف توصيلها الى منزلها بعربتي ؟!

وهكذا ينصرف الزوجان معاً بحيلة لطيفة لم تكن لتخفى على أحد . . ! !

فلما اشتهر هذا الزواج السري ، ألقى أحد أعضاء مجلس النواب استجواباً عن حقيقة الامر ، فأجيب بان هذه الاشاعة عارية عن الحقيقة

وأوعز الأمير لمصلحته نكران زواجه بصفة رسمية في مجلسي النواب والاعيان . . فأحزن ذلك زوجته وكان أول طعنة لها في قلبها . . .

الملكة المتوجة

اشتدت وطأة المرض على صاحب الجلالة الملك جورج الثالث ، فاستدعى ولي العهد جورج وعهد اليه بمهام الملك ، فاضطر هذا الى فراق زوجته مسز فتز هربرت والاقامة في القصر الملكي . .

طلب اليه والده ان يقطع علاقته بزوجته ماري وأن ينتخب لنفسه أميرة بروتستانتية من أميرات المانيا ليتزوج منها ، تردد في بادىء الامر ولكنه اضطر أخيراً الى النزول على إرادة والده وما تستدعيه تقاليد العرش . .

اجتمع للمرة الأخيرة بزوجه في مأدبة خاصة ، بعد أن قطع زياراته لها ، وهناك ناولها رسالة يعلنها فيها بانتهاء ما بينهما من صلة . .

جنت مسز فتز هربرت لهذه الصدمة القاتلة ، ولكنها تحملتها بصبر وثبات ، وبعد أيام هجرت بلادها الى فرنسا وهي صامتة حزينة . .

وذهب ولي العهد يقول لوالده : « انتخب لي من تشاء من أميرات المانيا المتوهات فكلهن لديّ سواء »

ووقع اختيارهم على الاميرة كارولين أوف برنسويك لتكون زوجة ولي العهد وملكة انجلترا في الغد . .

يوم الزواج

حين وصل هذا النبأ الى زوجته ماري في فرنسا ، عادت الى وطنها لترى ما يكون مسلك زوجها إزاءها ، وأمام مابينهما من عقد الزواج الشرعي . .

جرت المظاهر والاحتفالات الرسمية لعقد زواج الامير ، وحضرت الاميرة الى انجلترا فذهب العريس للقائها وكان ذلك في يوليو سنة ١٧٩٥ ، ولأول مرة وقع نظره عليها قال لأمينه الواقف بقربه : « اعطني كوبة من الخمر لأن نفسي تشمئز . . »

وفي صباح يوم الزواج ، توجه الامير الى بيت زوجته السابقة للقائها ووداعها وتقديم اعتذاراته اليها ، ولكنه وقف عند الباب لم يجرؤ على طرقه وظل يذرع الحديقة جيئة وذهاباً وهي ترقبه من النافذة دون أن تشعره بذلك ، فلما لم تواته الشجاعة . . قفل راجعاً من حيث أتى

فلما عاد أرسل اليها من يطلب اليها الصفح عن مسلكه وسوء فعله ويؤكد لها انه سيظل مقيماً على حبها وان كان قد قضي عليه بأن يرضخ لهذا الزواج القهري فانما يقبله مرغماً ضناً بمركزه ومستقبله من الضياع . . .

وبعد اتمام عقد زواجه من الاميرة كارولين أرسل الى زوجته السابقة رسالة رقيقة يعبر لها فيها عن أحزانه وآلامه لنكثه بالعهود التي بينهما مقسماً لها أن قلبه لن يتعرف معنى الحب الصادق بعد ما كان بينهما . لهذا ستظل هي دائماً معبودته وزوجته الحقيقية

الخاتمة

وارتقى الامير عرش انجلترا بعد وفاة والده وأصبح الملك جورج الرابع وتوجت كارولين ملكة على عرش انجلترا لأنها أميرة ومن أسرة مالكة ، بينما قضى سوء الحظ على تلك المرأة النبيلة التي أبت أن تعلن وتذيع خبر زواجها من الامير لحبها له وعدم رغبتها في تشويه اسمه ومركزه . . .

وظلت بعيدة تحتبس في نفسها الألم صامتة حتى وافتها منيتها العاجلة

حياة الامام الشافعي رضي الله عنه

(بقية المنشور على صفحة ٤١)

ولم يكن هناك حرج من هـذا النظام في ذلك الوقت لأن مذهب الشافعي وان كان يقضي بأن لمس النساء ينقض الوضوء الا أن الرجال والنساء أطالوا أكمام الثياب تفاديا من ذلك اللمس عملا بوصيته ، ولم يزل بعض الاهلين من الريف متمسكا بهذه العادة الى الآن

وكان الربيع الجيزي أكثر الناس ملازمة للامام الشافعي رضي الله عنه وقد سمت مصلحة التنظيم شارعا باسمه في الجيزة

وتوفي الشافعي سنة ٢٠٤ فعم أهل مصر الحزن والأسى ، وأقام الشافعي في قبره مائتين وسبعين سنة كاملة هادئا مطمئنا ، الى أن بنى الوزير نظام الملك المدرسه النظامية في بغداد سنة ٤٧٤ ، فأراد أن ينقل رفات الشافعي الى بغداد لدفنها في تلك المدرسة ، فأرسل بهدية عظيمة الى أمير الجيوش بدر الجمالي وزير الخليفة المستنصر الفاطمي في مصر وطلب اليه نقل الرفات ، فاستصدر بدر الجمالي مرسوماً من الخليفة بذلك . ولما علم أهل مصر بخبر هذا المرسوم هاجوا وماجوا واحتجوا أشد الاحتجاج وكادوا يرمون بدر الجمالي بالحجارة ، فرفع هذا أمره الى الخليفة فأمر باتخاذ القوة ، فجمع بدر الجيوش وضرب نطاقاً حول قبر الشافعي وأحضر العمال والفعلة وأمرهم بالحفر فحفروا ، حتى اذا ما وصلوا الى اللحد خرجت منه رائحة أذهلتهم ، ولما أفاقوا استغفروا ربهم وأمر بدر الجمالي بأعادة ردم القبر كما كان ، وكتب محضراً بذلك وقع عليه هو والحاضرون ورفعه الى المستنصر ، فأمر المستنصر بأرسال المحضر الى الوزير نظام الملك مع هدية ثمينة ولما وصل المحضر الى بغداد مع الهدية قرأه نظام الملك على أهل العراق وأمر بأرسال نسخ منه الى سائر البلاد ، فارتفعت بذلك ذكرى الشافعي وتمذهب بمذهبه كثيرون

فكاهه وادب

سبب حزنه

الصديق ـ يظهر انك حزين جداً لاشتداد المرض على هذا المسكين

الدكتور ـ بالتأكيد حزين لانه سيموت بعد ساعات ولم يدفع حسابي بعد . . !

أبو النكتة

— الحكماء يقولون أمثالهم والاغبياء ينقلونها عنهم . . .

— ومَن من الحكماء قال هذا المثل !؟

تخلص لطيف

هي ـ لقد أكد لي بالأمس انه إن لم يقبلني فسيموت للحظته . . .

الاخرى ـ وهل رضيت أن يقبلك..؟

هي ـ ألم ترينه عائشاً اليوم . . . ! ؟

مباراة في الكسل

— أتمنى أن يخترع أحدهم آلة أضغط على أحد أزرارها فتقوم هي بعمل كل شيء

— أما أنا فأتمنى أن يتوصل أحدهم لاختراع آلة تضغط من تلقاء نفسها على هذا الزر . . . ! !

مصيبة أفندينا عقد

— سمعت أن زوجتك وضعت توأمين فهل هما فتاتين أم ولدين . . . ؟

— أظنهما ولد وبنت أو بالعكس بنت وولد . . . ! !

أين سهر

— أليس من حسن الحظ ان زوجتينا لم تعلما أين سهرنا ليلة أمس . . . ؟

— بالتأكيد هذا منتهى الحظ . . ولكن على فكرة أين أمضينا سهرة الأمس . . . ! ؟

الفرق بسيط

الزوجة ـ يجب عليك أن تسدد فاتورة محل صيدناوي لأني لم أنم طول الليل لتفكيري في هذا الدين

الزوج ـ اظن ذلك لأن ضميرك كان يوبخك على هذا الاسراف

الزوجة ـ أبداً بالعكس لأني أود أن أشتري أشياء جديدة . . ! !

منتهى الذكاء

— هذا اللنش الذي نركبه سريع جداً فهو يقطع مائة عقدة في الساعة

— يا سلام .. لازم على كده اللنش ده مليان حبال . . لكن على فكره مين اللي بيعقد كل العقد دي . . ! ؟

حساب مضبوط

الاستاذ ـ لنفرض ان معك خمس كحكات ، وان أخاك قال لك انه سيعطيك خمس كحكات أخرى فكم يكون مجموع ما معك . . ؟

التلميذ ـ خمس كحكات فقط يا أفندي لأن أخي يكذب اذا قال ذلك . . ! !



فرصة يخشى فواتها !

— حسنة لله يا سيدي . . مراتي عيانة وفي حالة خطر

— والله مامعاياش فكة دلوقت . . بكرة أديلك

— لكن بكره تكون طابت ! !

من المكانة بين الاهلين عامة ومن العناية والرعاية اللتين شملها بهما الاسر الامبراطورية والعيلات النبيلة خاصة . ولقد كان الصينيون حريصين جد الحرص على أسرار هذه الصناعة القيمة . ولا شك في أن قرونا عدة قد انفرطت قبل أن يذاع سرها خارج حدود تلك الامبراطورية

قاض يحكم فى الجلسة

بالتلغراف اللاسلكي

[عن مجلة « الجديد »]

في الولايات المتحدة قاض يرجع الفضل في تعيينه الى التلغراف اللاسلكي . ذلك أن عالما أميركيا من علماء القانون يدعى المستر ألفريد دولوبير ، كان يحول دون اسناد منصب القضاء اليه ، أنه أصم شديد الصمم

ولكن هذا القانوني العظيم عين أخيراً قاضياً في احدى محاكم كولوردو . أما السر في تعيينه فهو « اللاسلكي » كما قدمنا ولولا أن هذا الاختراع قد بلغ أخيراً حد الاتقان لظل القضاء محروما من علمه ونبوغه

فقد أوصى المستر دولوبير أحد المصانع الكبرى ، بصنع جهاز لاسلكى يستخدمه في الجلسات ، وأن يكون هذا الجهاز من دقة الصنع بحيث لا ينقل الى سمعه أقوال الشهود والمتهمين والمحامين وحدهم ، بل يستطيع معه أن يسمع همس الحاضرين

وأعدت هذه الآلة وجربها المستر دولوبير فلما أسفرت التجربة عن نجاح باهر . رشح الرجل نفسه لمنصب القضاء فلم ير ولاة الأمور مانعاً من تعيينه

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

صلاح الدين الايوبى

احسن ما في الصحف والكتب

الزواج عند الامم

[عن مجلة « الحارس »]

في بلاد الصين لا تتشح العروس بوشاح رقيق أبيض كما هي العادة عندنا . بل ببرقع أحمر . وهي لاتظهر ارتياحاً الى يوم عرسها لان الزواج عندها عبارة عن انتقالها من بيت أبيها الى بيت العريس مقودة كما يقاد الجمل الى المجزرة

أما جارتها اليابانية فقد أنعم الله عليها بشيء من الحرية لأن رجال اليابان صاروا يقتدون بالأوربيين في معاملة الجنس اللطيف وللبنت هناك الخيار في رفض طالبها أو قبوله فاذا وقع الشاب الياباني في هوى احدى البنات جاء بيتها وعلق على حائطه الخارجي جديلة . فاذا كانت الفتاة راضية أخذتها وعلقتها في البيت أما اذا جاء الشاب ثانية ورآها متروكة مكانها فيستدل على عدم الرضا ويأخذ عند ذلك جديلته ويذهب بسلام

وفي كوريا تباع البنات بيعاً وثمنهن بخس . ويغلب أن يقايض عليهن بالثيران . فصاحب الثور الاكبر يحصل على الزوجة الحسنى . والكوريون قد يتزوجون في الثانية عشرة من السن . والشاب العزب هناك يعرف من إرسال شعره على كتفيه . فاذا تزوج عقصه مضفوراً على رأسه كما كانت نساؤنا في المدن يفعلن الى عهد قريب ويضع الكوري على شعره المعقوص شبكة من الشريط فتفهم البنات والآرامل من ذلك انه متزوج

أما بنات الهند فقليلات الحظ كالصينيات وكثيراً ما يزففن الى الرجال حديثات السن ناعمات الاظفار . والرجل الكبير الذي يقترن بأبنة صغيرة لا يأخذها الى بيته بل يتردد عليها في بيت أهلها ويكون الكل طوع قياده

البحث عن مصادر جديدة للمعادن

[عن مجلة « المقتطف »]

يرى علماء التعدين ان العالم في حاجة ماسة الى مقادير وافرة من المعادن ، وقد اتسع نطاق هذه الحاجة حتى أصبحت أوربا محتاجة الى قسم كبير من المواد الخام من الخارج . بل ان الولايات المتحدة الاميركية بالرغم من كثرة ما فيها من المناجم والمعادن هي أيضاً محتاجة الى أنواع كثيرة تستوردها من الخارج . وقد دلت الاحصاءات على ان المستهلك من المعادن في ربع القرن الاخير (من سنة ١٩٠٥ — ١٩٣٠) زاد عن كل ما استهلكه البشر من المعادن منذ وجود الانسان على الارض الى اليوم . وأن البلدان الصناعية تعتمد على المصادر الاجنبية لسد حاجاتها من هذا القبيل . ومن أسباب هذا الاستهلاك المتزايد التوسع في صناعة السيارات والراديو والادوات والآلات الكهربائية في السنين الاخيرة

الزواج أو ١٠ دولارات

[عن مجلة « الاخاء »]

نظرت محكمة مدينة باترسون احدى مدن ولاية نيو دجيرزي دعوى طلاق المستر التمان وتفصيل ذلك انه قبل انتخاب المستر هوفر رئيساً للولايات المتحدة أعلنت الآنسة بيسي دوكتير من سكان باترسون أنها من أنصار سميث . وفي الوقت نفسه أعلن الشاب ليو أتمان من تلك المدينة انه من أنصار هوفر وكان هذا الفتى طلب يد الآنسة المذكورة فرفضت طلبه كما رفضت طلب أمثاله من أمثاله لانها كانت متفوقة بجمالها الفتان الخلاب ولما حمي وطيس الانتخابات عقد الشاب مع الفتاة رهاناً شروطه : انه اذا انتخب سميث لرئاسة الجمهورية يدفع الشاب للفتاة عشرة دولارات واذا انتخب هوفر فان الفتاة يجب أن تتزوج من الشاب . و... انخذال سميث في الانتخابات برّت ب... بوعدها وعقد لها على ذلك الشاب ولكن بعد زواجها بمدة تقدمت الى المحكمة طالبة فسخ هذا الزواج لانها أقدمت عليه بدون ميل قلبي وانما لتنفيذ كلمتها

وقد رأت المحكمة ان الزواج غير مبني على حب متبادل وان عقد الرهان كان ... شريعة الوجدان والآداب فأصدرت حكمها بفسخ الزواج فاستأنف الزوج الحكم

تاريخ صناعة الحرير في الصين

[عن كتاب « تربية دودة القز وتاريخها »]

نشأت صناعة الحرير في بلاد الصين وتدل الوثائق الوطنية الصينية على أن هذه الصناعة وجدت هناك منذ زمن بعيد جداً ذلك أن الامبراطورة (سي لنغ شى) زوجة الأمبراطور (هوانج تى) شجعت زراعة شجر التوت وتربية دود القز وحل الشرانق حوالي سنة ٢٦٤٠ قبل الميلاد . ويقال ان هذه الأمبراطورة كرست شطراً كبيراً من حياتها للعناية بدود القز وأنه يرجع اليها الفضل في اختراع المنسج ، ويفيض ... من الكتب القديمة بما يشعر بقدم عهد هذه الصناعة في بلاد الصين وبما كان لها

سحب مسابقة «توكالون» الاولى

ربح كل من الآتية أسماؤهم فونوغراف اوديون مفتخر يحمل باليد

(١) احمد فوزي شعبان (٢) فيوريتنيو

وربح كل من الآتية اسماؤهم فونوغراف اوديون يحمل باليد

(٣) ميشيل عبد المسيح (٤) الآنسة جوليت سبيش (٥) الآنسة بولين انجاني (٦) الآنسة ماري مرشاق (٧) عبد المجيد شعبان (٨) محمد شكرون (٩) الآنسة ب . تنق (١٠) الآنسة ماري توزبيشيان

وربح كل من الآتية أسماؤهم آلة لتنظيف الاظافر ماركة كوتكس ماركيز المفتخرة

(١١) الآنسة مرغريت بوتون (١٢) الآنسة ماري بوليدي (١٣) الآنسة هنريت ج . ليفي

وربح كل من الآتية أسماؤهم آلة لتنظيف الاظافر ماركة كوتكس ترافلنج

(١٤) الآنسة أمينة محمد عبده (١٥) الآنسة فايزه لوقا (١٦) الآنسة مينيت براها

وربح كل من الآتية أسماؤهم آلة لتنظيف الاظافر ماركة كوتكس ليف مينتس

(١٧) فكتور نعيم (١٨) الآنسة مينيت بسالتي (١٩) الآنسة لويز جولدنبرغ (٢٠) الآنسة بولين دواناياس

وربح كل من الآتية أسماؤهم آلة لتنظيف الاظافر ماركة كومباكت

(٢١) الآنسة اليان أدا (٢٢) الآنسة ل . كونستانتينو

وربح كل من الآتية أسماؤهم علبة لحفظ أدوات المكتب

(٢٣) رزق الله عبد الملك (٢٤) الآنسة بينا ابوانو (٢٥) مصطفى زكي (٢٦) احمد محمد شفيق (٢٧) الآنسة ثريا سليم حداد (٢٨) ثيولوغوار غرياديس (٢٩) لويس يعقوب مرقص (٣٠) الآنسة رينا ماروشيني (٣١) محمود عبد الوهاب خليل (٣٢) مدام ر . غنيم

وربح كل من الآتية أسماؤهم تمثالا صغيراً لسعد زغلول باشا

(٣٣) الفرد لانجر (٣٤) فؤاد حبيب (٣٥) فيتا ليفي (٣٦) جورج فردوشي (٣٧) اندريا نحاس (٣٨) جوزيف لزي (٣٩) حسين علي أباظه (٤٠) الآنسة عائشة مصطفى (٤١) حبيب لطفي (٤٢) ساري ميناحم (٤٣) مدام ماري اكنين (٤٤) الآنسة استير ستروغو (٤٥) سالومون المالح (٤٦) محمد أسعد الحسيني (٤٧) الآنسة لونا ج . فرانكو (٤٨) مدام اديل كاوشي (٤٩) محمد موسى خليفه (٥٠) الآنسة ماري محباط (٥١) الآنسة كليمانس التنبرجر (٥٢) ابراهيم فرج (٥٣) محمد حسنين محمد (٥٤) شكري نوحان (٥٥) محمود عيد (٥٦) احمد خيري عبد الرحمن (٥٧) الآنسة ليندانسور (٥٨) الآنسة اميلي بوليتي (٥٩) الآنسة ماديا يافورث (٦٠) مصطفى حلمي الصبان (٦١) الآنسة روزينا ساباتينو (٦٢) حسين ابراهيم (٦٣) حامد محمد (٦٤) الآنسة نعيمه اسرائيل (٦٥) خليل نصار (٦٦) الآنسة ايرين سابا (٦٧) عباس احمد رمضان (٦٨) عبد الكريم صدقي (٦٩) احمد احمد عبسي (٧٠) الآنسة عائدة سوالم (٧١) محمد ابراهيم علي (٧٢) محمد فؤاد المغربي (٧٣) سعد سعيد (٧٤) نجيب مرقص أسعد (٧٥) نقولا مسيحه (٧٦) فوزي جرجس (٧٧) محمد صبحي (٧٨) جمال الدين عبد الرازق (٧٩) محمود فهمي (٨٠) محمود محمد راغب

وربح كل من الآتية أسماؤهم اسطوانة «أوديون»

(٨١) حمزة عبد الفتاح (٨٢) ادوارد جرجس (٨٣) رفائيل براحه (٨٤) ا . ن . خوري (٨٥) ديمتري ف . باغاني (٨٦) محمد احمد الكمراوي (٨٧) الآنسة جان بوبو فتش (٨٨) ادوار غزاروسيان (٨٩) نجلاء ديب عزيز (٩٠) عبده ابراهيم (٩١) الآنسة ايجين نصار (٩٢) يوزباشي حسين شفيق (٩٣) الآنسة آني كينجسبرد (٩٤) الآنسة تروزسدجيان (٩٥) الآنسة ليلى فياض (٩٦) الآنسة نجلاء اسود (٩٧) الآنسة دومينيك فانوس (٩٨) مدام ماري منصور (٩٩) الآنسة اريني ارفانيتوبولو (١٠٠) عبدالحميد حسنين ريحان (١٠١) الآنسة مارسال مارشي (١٠٢) زكي احمد الجلاد النجار (١٠٣) الآنسة لويز ليختنشتين (١٠٤) الفرد فرنغيني (١٠٥) الآنسة دومينيك فليانوس (١٠٦) محمد محمود ابراهيم (١٠٧) سعيد عبد العزيز امين (١٠٨) الآنسة ماري رينو (١٠٩) الآنسة فكتوريا جبيل (١١٠) الآنسة روزيت اوداباشيان (١١١) الاستاذ محمود محمد الحكيم (١١٢) ميشيل انطون جماتي (١١٣) فرنسيس بافر (١١٤) عبد الحميد محمود (١١٥) جاك بيجيو (١١٦) الآنسة بولاندبوكارا (١١٧) محسن احمد (١١٨) فاضل متى (١١٩) الآنسة استير كوهين (١٢٠) مدام أوديت تودارو (١٢١) الآنسة ج . بيا (١٢٢) الآنسة انج ميكالاف (١٢٣) محمد عبد المنعم عبد الخبير (١٢٤) الآنسة استير ليفي (١٢٥) الآنسة راحيل كوهين (١٢٦) دودو (١٢٧) عبد المنعم حسن (١٢٨) الآنسة خرستين باخيانس (١٢٩) محمود محمد عبد الرحمن (١٣٠) صالح مصطفى وهاب (١٣١) محمد رزق البدياوي (١٣٢) متى تادرس (١٣٣) الآنسة لوزي كريسبين (١٣٤) مدام ارنست فسالو (١٣٥) الآنسة روز كوهين (١٣٦) ميشيل جالاج (١٣٧) س . طوا (١٣٨) عبد العال محمد بهاء الدين (١٣٩) فينيزيانو دومانيكو (١٤٠) ر . فيراري (١٤١) جرجس . ح . جرجس (١٤٢) دسوقي ابراهيم غانم (١٤٣) محمود عبد اللطيف الطويل (١٤٤) الآنسة نفيسة شكري (١٤٥) مدام انطوان عازار خوري (١٤٦) الآنسة مادلين كاز غراندي (١٤٧) عبد المنعم حسين (١٤٨) ياسين عبد المطلب الملط (١٤٩) الآنسة راحيل مزراحي (١٥٠) كونستانتين بسيس

وربح كل من الآتيه اسماؤهم بخاخة كولونيا :

(١٥١) نظيف شحاته (١٥٢) شنوي علي (١٥٣) احمد صادق (١٥٤) البرت اندراوس (١٥٥) ابراهيم محمد فؤاد (١٥٦) مدام جاما اغار (١٥٧) محمد جلال الدين رفيع (١٥٨) الآنسة خيرية محمود مجاهد (١٥٩) رمزي عياد (١٦٠) الآنسة لويز موردو (١٦١) صادق محمد فتوح (١٦٢) الآنسه ميناكارو (١٦٣) الآنسة جان سوباسيش (١٦٤) ابراهيم حسن حواش (١٦٥) الآنسة رينا جوسيان (١٦٦) الآنسة ظريفه نجيب مخايل (١٦٧) الآنسة ايجيني ستروفوليدو (١٦٨) الآنسة نعمت فهمي (١٦٩) محمد احمد عمر (١٧٠) الآنسة مارسال ريش (١٧١) الآنسة اما باروخ (١٧٢) احمد حمدي الرشيدي (١٧٣) ايجين ميكيشه (١٧٤) عبد الملك حسين الصبان (١٧٥) محمد نصحي (١٧٦) الآنسة اولجا صديق بطرس (١٧٧) عزرا عذروت (١٧٨) علي احمد مزاج (١٧٩) الآنسة باسيل اناناسياداس (١٨٠) الآنسة روزيت كاراسو

وربح كل من الآتية اسماؤهم زجاجة رائحة توكالون «مون شاتو» ذات غلاف جلدي

(١٨١) محمد امين علام (١٨٢) الآنسة حبيبة عثمان (١٨٣) ارنست حبيب (١٨٤) انطوان خياط

وربح كل من الآتية اسماؤهم علبة تحتوي على ثلاث صوابين توكالون

(١٨٥) الآنسة كلوتيلد ميل (١٨٦) الحج عبد الامين (١٨٧) ف . بوهالوفتش (١٨٨) محمد سعيد احمد

وربح كل من الآتية اسماؤهم علبة مفتخرة من بودرة توكالون كومباكت

(١٨٩) الآنسة نارسيس كابادیان (١٩٠) الآنسة ا . كيرى (١٩١) الآنسة سوزان كوهين (١٩٢) محمد عتابي رابي

وربح كل من الآتية اسماؤهم علبة كريم توكالون شكل كبير

(١٩٣) مدام المرحوم الدكتور فؤاد صدقي (١٩٤) اسماعيل عبد الرحمن احمد (١٩٥) فؤاد ميشيل (١٩٦) الآنسة ماري مر

وربح كل من الآتية اسماؤهم علبة بودرة توكالون شكل كبير

(١٩٧) شحاته حبيب (١٩٨) الآنسة ايفا ستارا زالسكي (١٩٩) ادمون حاوي (٢٠٠) الآنسة انجيل ابوشار

هذه الجوائز محفوظة باسم وتحت تصرف اصحابها في مكتب الخواجه جاك م . يينيش بشارع الشيخ ابو السباع رقم ٢٣ بالقاهرة او بشارع فاروق رقم ٣٦ بالاسكندرية

وكل جائزة لا تسحب قبل ٢٨ فبراير الحالي يخسرها صاحبها

للتسلية

الليلة فوجده خمسة جنيهات انجليزية فقط. فاذا فرضنا ان تقدير صاحب الفندق لما يصرفه كل فرد من زبائنه كان صحيحاً فكم امرأة من ضيوفه كانت منفردة وكم كان عدد الرجال المنفردين وكم كان عدد الرجال المصحوبين بسيدات ؟

حلول مسائل العدد الماضي

السجين نمرة ١٦

كان المطلوب معرفة الطريقة التي اتبعها السجين نمرة ١٦ في الوصول الى غرفته وايصال السجين نمرة ١ الى غرفته أيضاً بأقل تنقلات ممكنة وعدد التنقلات هو ٣٥ نقلة وقد كان ترتيب تحرك السجناء الواحد في اثر الآخر ليحتل الغرفة التي تخلو بعد انتقال الاول الى الغرفة الوسطى كما يلي: ٦ ، ٢ ، ١٦ ، ٥ ، ٢ ، ١٦ ، ٣، ٢، ١٦ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦، ١٥ ، ١ ، ١٦ ، ١٥ ، ١ ، ١٥ ، ١٢، ٨ ، ١ ، ١١ ، ٦ ، ١ ، ٧ ، ٣ ، ١، ٢، ٥ ، ١ ، ٢ ، ٦ وبذا يتمكن الجميع من أن يكون كل في غرفته عند وصول الحاكم . ولسهولة فهم الحل يمكن القاريء ان يقطع ١٦ دائرة صغيرة من الورق ويكتب عليها الارقام من ١ الى ١٦ ويضعها في الدوائر التي بالرسم في العدد الماضي ويحركها حسب ما هو مذكور في أعلى

في ليلة « رأس السنة »



منذ نيف ومائة سنة كان بأحد الأحياء الآهلة في لندن فندق دعاه صاحبه باسم فندق « ربطة الساق » « Garter Inn » وكان أهل الحي يؤمون هذا الفندق كثيراً لحسن موقعه ولذيذ طعامه وجودة خمره . ولعل ذلك هو السبب في انهم اعتادوا ان يجتمعوا في ليلة عيد « رأس السنة » لتوديع العام المنصرم واستقبال العام الجديد بين أسباب السرور والانشراح . فاذا ما دنا منتصف الليل رأيتهم يؤمونه ذرافات ووحداناً

اتصل بنا خبر ذلك الفندق وبعد البحث والاستقصاء علمنا ان صاحبه كان يدعى « تومبكنز » وانه كان رجلاً فطناً حسن التدبير مغرماً بالحساب والاحصاءات حتى انه كان يعلم مقدار ما يدفعه كل من زبائنه ثمناً لطعامه وشرابه . فكانت المرأة اذا دخلت الفندق منفردة غير مصحوبة بزوجها تصرف ثمانية عشر بنساً والرجل المنفرد يصرف « نصف كرون » أي ٣٠ بنساً أما الرجل الذي تصحبه امرأة فكان متوسط ما يدفعه عشر شلنات ونصف شلن أي ١٢٦ بنساً

في يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٨٠٦ كان عدد الموجودين في الفندق ليحيوا ليلة « رأس السنة » ٢٥ شخصاً منهم الرجل المنفرد أو المرأة المنفردة أو الرجل المصحوب بزوجته أو خطيبته . فلما أصبح الصباح جلس « تومبكنز » ليحسب دخله في هذه